

الخبرة الأمريكية في مجال اعتماد التعليم الدولي وكيفية الاستفادة منها

د/ نبيلي السيد عاشور

مدرس أصول التربية
كلية التربية – جامعة دمياط

الملخص :

أصبح تطبيق نظم الجودة والاعتماد مطلبًا ملحا تمليه حركة الحياة المعاصرة على المؤسسات التعليمية لتطوير وتحسين جودتها من أجل التفاعل والتعامل بكفاءة مع متغيرات العصر، وكذلك مواجهة التحديات التي تجبر مؤسسات التعليم على تغيير ممارساتها الحالية وتقودها إلى سياق إجرائي وتشمل " الثورة العلمية التكنولوجية ، الثورة المعرفية ، والمنافسة العالمية "، كما أنها دليل على بقاء الروح لدى المنظمة أو المؤسسة التعليمية .

ويبنى مفهوم ضمان الجودة والاعتماد على تحديد مدى فاعلية وتميز العملية التعليمية والذي سيشكل في المستقبل القريب الأساس للطلب على خريجي مؤسسات معينة. ومن هذا المنطلق لا بد ومن معرفة ماهية المعايير العالمية لضمان الجودة والاعتماد ، والأخذ بها كنموذج - للجودة التعليمية- يمكنه أن يسهم بصورة حقيقية في الارتقاء بالتعليم العام في مصر .

فإذا أريد من تعليمنا أن يدعم قضية التفاهم الدولي من خلال إكساب دارسيه الاتجاهات الإيجابية نحو حياة وحضارة الآخرين وأن يساهموا بيزخم في إثراء الحياة المدرسية ، فعلى أن نعيد النظر في قضية تدويل التعليم من حيث المضمون والتنظيم معاً . وأن نركز الاهتمام على جودة مؤسساتنا التعليمية ، مع تسليط الضوء على ما يمكن أن يحققه تطبيق المعايير العالمية للجودة والاعتماد بالمدارس الدولية من ارتقاء بجودة التعليم في مصر لمستوى الاعتماد الدولي.

Abstract

The application of quality systems and accreditation urgent demand dictates the movement of contemporary life on the educational institutions to develop and improve their quality in order to interact and deal efficiently with the variables age, as well as the challenges that force educational institutions to change their current practices and led to the context of procedural and include "scientific revolution technological ,knowledge revolution, and global competition ", it is also evidence of the survival of the soul and spirit of the organization's survival or educational institution.

And built the concept of quality assurance and accreditation to determine the effectiveness and excellence of the educational process and which will form the base in the near future to the demand for graduates of certain institutions. With this in mind and must know what global standards for quality assurance and accreditation, and introduced as a model - the quality of education - can truly contribute to the upgrading of public education in Egypt .

If we want to teach us to support the cause of international understanding by Providing learners trends positive about life and civilization of others and contribute momentum to enrich the life of the school, we have to revisit the issue of internationalization of education in terms of content and organization together. And focus attention on the quality of our educational institutions, with highlight what can be achieved by the application of international standards for quality and accreditation of international schools improve the quality of education in Egypt to the level of international accreditation.

مقدمة :

التركيز على التصنيع والاقتصاد مع تهميش العناية

بالإنسان منذ طفولته ، لم يحقق النتائج المرجوة ،

بل أحدث خيبات أمل وتسبب في ألوان من الإحباط

تهدد بتعميق المشاكل المرتبطة بالتوازن بين تنمية

الموارد المادية والموارد البشرية ، مما دفع عدداً

من الباحثين في العالم إلى العناية الفاحصة والنقدية

بهذا الجانب ، وكذلك إعادة النظر في المناهج

أصبحت القضايا التربوية تتصدر

اهتمامات الدول ، كبيرها وصغيرها ، كما تتصدر

انشغالات المنظمات الدولية والإقليمية ، فقد تبين

من خلال التجارب التي خاضتها المجتمعات

البشرية في العصر الحديث ، أن عدداً من المشاكل

الحادة التي تعاني منها مرتبط بقضايا التربية . وأن

والتطورات التي اعتمدت في هذا المجال منذ عهد التنوير إلى الآن .

ومما يزيد الأمور تعقيداً بالنسبة للتربية ، هو أن العالم يواجه قضية محكومة بمعطين اثنين " الأول : هو أن العالم بصدد التوجه الآن ليكون عبارة عن " قرية " كبيرة ، ومن هنا كان الاتجاه نحو البرامج الشمولية التي تأخذ في الاعتبار مجموعة التحديات التي يواجهها العالم في القرن ٢١ ، و الثاني : هو تنوع الوضعيات التربوية والاختلاف في مستويات الوعي بها والقدرة على استيعاب الحلول اللازمة لمشاكلها مما يفرض تصورات تختلف من بلد لآخر أو من مجموعة بلدان لأخرى ، وتكون في الوقت نفسه مقبولة من الجميع فلسفياً وسياسياً " .

ولا توجد دولة في العالم تستطيع أن تعيش في عزلة عن غيرها ، فلقد أصبح الاعتماد المتبادل عرفاً متبادلاً مدعوماً بكافة صور التقدم التكنولوجي وظهور شبكة الانترنت ، والفضائيات ، العصر الذي كان يعيش فيه الناس ببلادهم في معزل عن العالم قد ولى ، إذ ينتقل الأفراد من أماكنهم لأماكن أخرى يتفاعلون ويتفاهمون ويعبرون حدودهم بثقافتهم ولغاتهم وهم دوماً في حالة اختلاط حتى أصبحت الخبرة المباشرة والاعتماد على المصادر الأولية من المعلومات أمراً ميسوراً اليوم (١) .

وتقدم وسائل الإعلام " التدويل " - غالباً- باعتباره اختراعاً جديداً ظهر في أواخر القرن العشرين إثر الحرب العالمية الثانية وعولمة الاقتصاد العالمي ، ومع ذلك فالتدويل ليس مفهوماً جديداً ، فالنظرة العالمية والتوجه الدولي يعد بمثابة مطلب أساسي في حياتنا للتفاعل مع بعضنا البعض

بلا تردد .

وتمثل المدارس الدولية مجموعة من المؤسسات التعليمية التي تقدم نموذج جيد لمدارس التعليم الدولي سعياً لتحقيق التفاهم العالمي ، والارتقاء بالتربية الدولية ، مع الحفاظ على حقوق المواطنة والهوية الثقافية ، وقد تم إحصاء المدارس الدولية في مختلف أرجاء العالم ، فبلغت تقريباً ألف مدرسة . وعلى الرغم من أن عدداً قليلاً منها يعتبر قديماً بصورة نسبية ، إلا أن الغالبية العظمى منها تم تشييدها في النصف الثاني من القرن العشرين ومنها (مدرسة يوكوهاما الدولية ، ومدرسة جنيف الدولية) ، فقد تم إنشاؤها عام ١٩٢٤ م . وعلى الرغم من تنوع المؤسسات والهيئات والمجتمعات الدبلوماسية التي ترعى هذه المدارس ، إلا أن معظمها يتشابه بشكل ملحوظ في العديد من الخصائص المحورية ، ومنها (٢):

(١) هدفهم المحوري هو خدمة الأسر الدولية التي تعتبر المدارس الحكومية غير مناسبة لهم غالباً بسبب اللغة المستخدمة في التعليم .

(٢) تم التوصل إلى وضعها القانوني بالإضافة إلى ضمان استمراره وفقاً للاتفاقيات المبرمة مع الدولة المضيفة .

(٣) تفتح هذه المدارس أبوابها لكل الطلاب الذين من المحتمل أن يستفيدوا من التعليم الدولي ، بالإضافة إلى قدرة أولياء الأمور على تسديد المصروفات الخاصة بهم .

(٤) تستخدم هذه المدارس مناهج مستخدمة أساساً في (أمريكا وبريطانيا) ، كما أنها استخدمت المنهج الدراسي الخاص ببرنامج شهادة

ومعاييرها يستلزم المرور بخمس مراحل أو خطوات إجرائية هي (٤) :

١- **التمهيد للجودة** : وذلك بنشر ثقافة الجودة الشاملة داخل مؤسسات التعليم العالي وتهيئة البيئة التعليمية والمجتمع لتقبل متطلبات الجودة الشاملة .

٢- **التخطيط للجودة** : وتتطلب هذه الخطوة وضع خطة رئيسية لتطوير العمل في ضوء مبادئ الجودة مع وجود رؤية إستراتيجية قوية لنجاحها ، وتقوم عملية التخطيط الاستراتيجي للجودة الشاملة على عدة عناصر يوجزها خبراء الجودة الشاملة في أربعة عناصر ، هي " تحديد المهام وصياغة الرؤى ، تحديد العملاء المستفيدين من الخدمة التعليمية ، تحديد متطلبات العملاء ، وتحديد العوامل التي تسهم في تحقيق التمهيد للجودة ووضع معايير الاعتماد والتنفيذ والتوجيه والتقويم " .

٣- **التنظيم للجودة** : ويتطلب ذلك زراعة عمليات الجودة في ثنايا عمليات التعليم حتى تستطيع مؤسسات التعليم أن تنظم الجودة في العملية التعليمية ونواتجها بدلاً من مجرد البحث فقط عن الجودة في المخرجات.

٤- **التنفيذ** : وذلك بوضع جداول زمنية لخطة العمل وتحديد النشاط المطلوب تنفيذه وما يستلزم من إجراءات وإمكانات مع وضع خطة لمواجهة العقبات بهدف زيادة كفاءة الأداء وتقليل الفاقد .

٥- **التقويم** : وتهدف هذه الخطوة إلى التأكد من أن جميع الأعمال الأكاديمية والإدارية التي تؤثر

البكالوريا الدولية في الأونة الأخيرة .

٥) تخدم هذه المدارس العائلات ذات الحراك الدولي .

وغيرها من الخصائص التي من خلالها تقدم هذه المدارس تعليماً دولياً بالمعنى الحقيقي للدارسين ، بالإضافة إلى توفير تعليم يشبه في كثير منه التعليم الذي تركوه وراء ظهورهم في بلادهم الأم ، مما يمكنهم من إعادة الدخول في نظمهم التعليمية ببلادهم ولاسيما في مستوى التعليم الجامعي. وتعمل المدارس الدولية في سياقات متعددة ، والتي عبر عنها (Glickman) في كتابه الذي نشر عام ٢٠٠٠م بقوله : " إن حياتنا وحتى النفس الذي نستنشقه ، يعتمد على صلاحية الاقتصاد ، بالإضافة لاعتماده على الحياة الدبلوماسية ، ورغبات السياسة ، والمؤسسات المجتمعية ، وقد تؤدي هذه الظروف إلى تحدى في عملية التخطيط " (٣). ويتطلب قبول المدرسة لهذا التحدي - إلى حد كبير - مستوى عالي من القدرة على التخطيط الاستراتيجي لتتري الصورة بشكل أوضح ، وهذا ما تمتاز به المدارس الدولية عن غيرها من جودة في (التنوع - التقويم - التعليم - المناهج - السياسات - انتقاء وتوظيف المعلمين - وغيرها) .

وينظر المجتمع العالمي إلى الجودة الشاملة والانتعاش الاقتصادي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة ، فالجودة الشاملة هي العنصر الثابت المشترك الجامع بين المؤسسات الصناعية والخدمية التي تربعت على قمة النجاح ، وتجمع الأدبيات على أن تحقيقها وتطبيق مفاهيمها

لغة هو " الثقة " ، واعتمد الشيء أي وافق عليه ، وهو (قبول الموافقة لجهة أو مؤسسة) تعليمية بالقيام بأنشطة تعليمية مما يترتب عليه إعطاء حكم حول أهلية أو كفاءة هذه المؤسسة (٩) . ويعرف على أنه مجموعة من الإجراءات ، يتم من خلالها إجراء تقييم شامل للمؤسسة التعليمية وفقا لمعايير محددة ، يترتب على ذلك إصدار حكم حول مدى كفاءة وأهلية هذه المؤسسة ، للقيام بمسئولياتها المناطة بها والمراد أدائها بصورة جيدة ومناسبة (١٠) . وهو عملية مراجعة جودة أداء المؤسسة للتأكد من تحقيقها للمعايير التي حددتها هيئة الاعتماد والتي تعنى بالتأكد من أن المؤسسة وبرامجها تحقق جودة في الأداء للجمهور المستهدف .

- الاعتماد المدرسي ACCREDITATION :SCHOOLER

هو الاعتراف (Recognition) الذي تمنحه هيئات ضمان الجودة والاعتماد المعنية بالمؤسسات التربوية لمدرسة ما . والذي يوضح أن هذه المدرسة لديها نظام أو أنظمة فعالة تضمن تحقيق الجودة والتحسين المستمر بما يتفق مع المعايير المنشودة ومؤشرات تفعيلها داخل المدرسة (١١) .

• المعايير STANDARDS :

تشير إلى تعبيرات كيفية قائمة على البحث والممارسات والظروف التعليمية المثلى التي أثبتت الأدلة فاعليتها في المؤسسات الناجحة (١٢) . وتعرف بأنها مواصفات مقننة ، وقابلة للقياس ، تعطى مؤشرات معترف بها لمستوى المؤسسة أو البرنامج المتخصص (١٣) .

في جودة العملية التعليمية تؤدي بالكفاءة المطلوبة ، وتعمل على التحسين المستمر في الأداء .

مفاهيم أساسية :

• الجودة QUALITY :

هي من أكثر المفاهيم التي أثارت جدلا حيث تضمنت أكثر من تعريف . فالمعنى اللغوي لها هو نقيض الرديء ، وجاد الشيء جوده أي صار جيدا ، وأجاد أي أتى بالجيد من القول أو الفعل ، ويقال : أجاد فلان عمله . (٥) وقد عرفت بأنها تكامل الملامح والخصائص لمنتج أو خدمة ما ، بصورة تمكن من تلبية احتياجات ومتطلبات محددة أو معروفة ضمنا ، أو هي مجموعة من الخصائص والمميزات لكيان ما تعبر عن قدرتها على تحقيق المتطلبات المحددة أو المتوقعة من قبل المستفيد . (٦)

- ضمان الجودة Quality Assurance :

مصطلح يحمل مضامين منع الفشل وتجنبه والتأكد من تحقيق المواصفات والمعايير القياسية المطلوبة من أول مرة ، وذلك من خلال اقتراح الطريق الذي ينبغي السير فيه والأنشطة التي تتضمن تحقيق ذلك . (٧)

- تحسين الجودة (Improved quality) :

ويقصد بها التغلب على انخفاض المستوى المهاري المنعكس في انخفاض جودة أو مستوى الخريج أو في الزيادة في معدل الأخطاء في أداء العمل . (٨)

• الاعتماد ACCREDITATION :

التعريفات:

تعرف المدارس الدولية على أنها :
"مدارس تضم مربون لهم خبرات مختلفة ، من خلفيات مختلفة ، يعملون بها لأغراض شتى ، وعملهم المشترك يعكس تنوعاً خصباً من المداخل التدريسية ، سواء توصلوا في الختام أم لا إلى نقطة يمكن فيها أن يتفقوا على رؤية واحدة " (١٦) .
وتعرف على أنها : " مجتمع يفتقر إلى التجانس ويتيح العديد من وجهات النظر المختلفة (١٧) ويشمل العديد من الفلسفات التربوية المتباينة ، بين نفعية ، وبرجماتية ، وأيديولوجية (١٨) .

وهي (تعريف الباحثة) نموذج لمدارس أجنبية معتمدة عالمياً من هيئات معنية - تمنح شهادات دولية - تتبنى نظرية الجودة الشاملة والتي أساسها جودة التعليم ونوعيته العالية ، كما تركز على مبدأ التحسين المستمر لمستوى الأداء وفقاً لمعايير الجودة العالمية بالهيئة المعتمدة ، سواء في (التحصيل الدراسي أو طرق التدريس أو أسلوب الدراسة أو المناهج والعلاقات المدرسية ، وغيرها) من خلال عملية تقويم ذاتية مستمرة . كما تقدم تعليم دولي - باعتراف المجتمع التربوي الدولي - ضمن إطار يضم العديد من البيئات الثقافية التي تطرح التحديات وتحقق المطامح المهنية والشخصية ، وهي تسعى للارتقاء بالتربية الدولية من خلال ترويجها لمفاهيم التربية الدولية بإقامة تفاهم (عربي - غربي) متبادل ، باعتبارها مدارس (ثنائية - متعددة) اللغة ، تدفع بالطلاب وأعضاء هيئة التدريس حتى يتوجهوا وجهة دولية.

- ماذا تعنى الجودة فى التعليم ؟

- المعايير العالمية INTERNATIONAL STANDARDS :

تعرف بأنها ما يتضمنه بيان بالمستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسئولة أو معترف بها بشأن درجة أو هدف معين يراد الوصول إليه ، ويحقق قدراً منشوداً من الجودة Quality أو التميز Excellence (١٤) . وصفة العالمية International تأتى من كونها ممارسات تربوية مشتركة بارزة في العالم المعاصر مع التركيز بصفة رئيسية على الدول الكبرى التي تحظى بنفوذ عالمي .

- معيار الاعتماد ACCREDITATION STANDARDS :

هو بيان بالمستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسئولة ، أو معترف بها ، بشأن درجة أو هدف معين يراد الوصول إليه ، ويحقق قدراً منشوداً من الجودة والتميز . (١٥)

- مؤشرات المعايير Elements of standards :

هي المكونات الكبرى لكل معيار والتي يتم وصفها في الإرشادات والتوضيحات المصاحبة للمعايير ، وتبحث الجهات المعينة عن الأدلة التي تثبت أن المؤسسة وبرامجها تتعامل مع هذه العناصر.

- المدارس الدولية INTERNATIONAL SCHOOLS :

هو مصطلح لا يزال موضع خلاف ، فبعض المصطلحات تربطه بمفهوم التربية الدولية والبعض الآخر يجعله مستقلاً ، ومن هذه

للبرامج، ووضع إجراءات لتقييمها، والتأكد من تحقيقها لمستويات الجودة المتفق عليها. ويعتمد وزير التعليم – بنص القانون- الهيئات التي تمنح الاعتماد للمدارس في ضوء معايير محددة. وللمدرسة الاختيار في التقديم للاعتماد، والاشتراك ليس إجباريًا. ويترتب على الحصول على شهادة الاعتماد من الهيئات المتخصصة حصول المدرسة على دعم مالي من الحكومة المركزية، ولا يعتد بشهادة هيئات الاعتماد غير الرسمية. (٢١)

ومن أهم الأحداث التي حصلت في تاريخ إصلاح التعليم في النصف الثاني من القرن العشرين هو ظهور حركة المعايير في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد كانت دافعًا لإصلاح واقع المدرسة من حيث المعلم، والمادة الدراسية، والإدارة المدرسية. وظهرت ثلاثة مستويات للاعتماد في الولايات المتحدة، تمثلت في :
(١) الاعتماد القومي

National accreditation.

(٢) الاعتماد على مستوى المنطقة

Regional accreditation .

(٣) الاعتماد على مستوى الولاية

State accreditation.

وقد تأسست ست روابط على مستوى المناطق لاعتماد المدارس والكليات ووظيفتها الأساسية هي الاعتماد التربوي:

- رابطة نيو إنجلاند للمدارس والكليات (The New England association of Schools and Colleges) وتأسست عام

١٨٨٥.

Quality in Education ? What about :

تعرف الجودة في التعليم على أنها "عملية توثيق للبرامج والإجراءات، وتطبيق للأنظمة واللوائح والتوجيهات بهدف تحقيق نقلة نوعية في العملية التعليمية، والارتقاء بمستوى الطلاب في جميع الجوانب الجسمية والنفسية والعقلية والروحية والاجتماعية من خلال إتقان الأعمال الخاصة بالعملية التعليمية بالمدارس وحسن إدارتها". (١٩)

- ماذا يعني الاعتماد في التعليم ؟

: What About Accreditation in Education ?

هو " الاعتراف بأن برنامج تعليمي معين Program أو مؤسسة تعليمية Institution يصل إلى مستوى معياري محدد Certain Standard " ، وهو " نشاط مؤسسي علمي موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم والبرامج الدراسية و هو أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة العملية التعليمية ومخرجاتها واستمرارية تطويرها " (٢٠) .

(١) نشأة وتطور وطبيعة الاعتماد المدرسي

The origins and evolution and the nature of the school accreditation:

لقد بدأ الاعتماد التربوي للمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية، منذ أكثر من مائة عام، وكانت بداية حركة الاعتماد ١٨٦٧ م، ومنذ النصف الثاني من القرن العشرين زادت حركة الاعتماد. ويتم نظام الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال هيئات غير حكومية، تقوم بالتقييم، والتي انتشرت تدريجيًا على المستوى المحلي والقومي بغرض وضع مستويات جودة

على الأقل كل ست سنوات، وتكون مرات الزيارة حسب الحاجة.(٢٣)

وتقدم تقارير التفتيش تقويمًا خارجيًا مستقلًا عن جودة وانطباق معايير التعليم في المدرسة وإنجازات الطلاب، كما يقدمون مقياسًا للمساءلة ويساعدون في تحسين المدرسة. والتفتيش يتم كل ثلاث سنوات، ويستمر تفتيش المدرسة يوميًا، ويراجع فريق التفتيش نموذج التقويم الذاتي الذي أعدته المدرسة، وتقارير الأداء المدرسي والتقييم وتقارير التفتيش السابق، لعمل ملخص ما قبل التفتيش، ويلاحظ أن الاتجاه لتطبيق المعايير عن طريق المساءلة والتقويم الشامل هو السائد في إنجلترا، أما الاتجاه نحو تطبيق نظم إدارة الجودة فهو السائد في أمريكا. ورغم أنه لا يمكننا القول إن هناك وسيلة أفضل من أخرى بشكل مطلق، حيث يتوقف ذلك على أهداف كل منشأة. وجوهر العملية هو الاستفادة من تطبيق أي أسلوب بما يتواءم مع قيم المجتمع وثقافته، لأن الغرض الرئيس هنا هو جودة الأداء. ولكل أسلوب مزاياه وعيوبه التي قد تختلف باختلاف الهدف أو الغرض من تطبيقه.

٢) مفهوم الاعتماد المدرسي The concept of school accreditation :

متى سعت المدارس من كل المستويات والمراحل الدراسية وغيرها من المؤسسات المعنية بالتعليم إلى تحقيق الجودة وأظهرت رغبتها في تخصيص الوقت والموارد اللازمة لتقييم برامجها التعليمية ومواصلة التطور وتحسين الأداء، صارت هذه المدارس جديرة ومؤهلة للاعتماد، إذ

- رابطة ولايات الوسط للكليات والمدارس (The Middle states Association of Colleges and Schools) وتأسست عام ١٨٨٧.

- رابطة الشمال المركزية للكليات والمدارس (The North Central Association of Colleges and Schools) وتأسست عام ١٩٨١.

- رابطة الشمال الغربي للمدارس والكليات والمدارس (The Northwest Association of Schools and Colleges) وتأسست عام ١٩٧١.

- الرابطة الجنوبية للمدارس والكليات (The Western Association of Schools and Colleges) وتأسست عام ١٩٦٢ (٢٢).

أما في إنجلترا فكان هناك تحرك للمساءلة الخارجية External Accountability للمدارس عن طريق نظام التفتيش أوفستد OFSTED وبخلاف الأنظمة السابقة فقد هدف إلى إعطاء النصيحة والمساعدة للمدرسة والحكم على الجودة، وعلى كل مدرسة وضع خطة عمل بعد التفتيش لمعالجة الاقتراحات الواردة. وهو نظام شامل للمدارس، يهدف تطوير التعليم. ويعتبر من الوسائل المعينة للتعرف على مستويات الأداء الإيجابية للمدرسة وتعزيزها، ومستويات الأداء السلبية ومعالجتها من أجل توظيف أفضل للجهود والطاقات والأموال للوصول إلى الأهداف المرجوة. ويتم التفتيش على المدارس مرة واحدة

الهيئة ، ومن ثم إتباع الإجراءات التي يتم بها أو من خلالها إعطاء فكرة تعليمية شاملة للمؤسسة التعليمية تظهر نقاط القوة والضعف الموجودة فيها مما يترتب عليه إعطاء حكم حول كفاءة وأهلية المؤسسة للقيام بمسؤولياتها المناطة بها والمفترض أداءها بصورة جيدة .

٣) أهداف الاعتماد المدرسي Objectives of the school accreditation

يعتبر تحسين الجودة والنوعية هي القاسم المشترك بين أهداف جمعيات وهيئات الاعتماد التربوي على اختلاف تخصصاتها وأنواعها. ويمكن إيجاز الأهداف العامة للاعتماد التربوي على النحو التالي :

- إيجاد معايير للتقييم الداخلي في المدارس.
- التأكد من تحقق الحد الأدنى من الشروط والمواصفات في المدرسة محل التقييم والاعتماد.
- ضمان مستوى جيد من الأداء الأكاديمي والتربوي في البرنامج أو البرامج المقدمة من قبل المدرسة محل التقييم والاعتماد.
- التأكد من وصول الطلبة وأولياء الأمور إلى المعلومات التي تبين كيفية حصول الطلبة على شهاداتهم بموجب معايير أكاديمية نوعية.
- تعريف أبناء المجتمع ومؤسساته وجهاته الرسمية بواقع مؤسسات التربية والتعليم من حيث كفاءتها ومستواها العلمي.
- خدمة المجتمع وذلك من خلال رفع كفاءة مؤسساته التعليمية وتحسين أدائها كنتيجة لعملية الاعتماد التربوي، وذلك على المدى البعيد.

يصبح الاعتماد إزاء هذه الجهود وأقل ما يكون من التقدير والاعتراف .(٢٤)

وهذا يتم من خلال هيئة للاعتماد تضع مجموعة محددة من معايير الجودة Quality Standards التي يتم تأسيسها على قاعدة من البحوث والممارسات التطويرية الناجحة ، كما تنظم الهيئة بروتوكولا موحدًا لتقييم مدى موافقة المدرسة لهذه المعايير ، حيث يعتمد هذا البروتوكول إلى تقييم المدرسة المعتمدة من منازير متعددة ، أهمها : " ممارسة المدرسة للتقويم الذاتي ، والمراقبة الميدانية المستمرة عبر فريق من خبراء التربية المدربين على الممارسة التقويمية ، إضافة إلى استعراض الهيئة المعتمدة لتقارير سنوية مفصلة من المستندات والوثائق الدالة على مساهرة المدرسة للمعايير " .(٢٥) أي عملية تقييم شامل للمستوى التعليمي للمدرسة من قبل هيئة متخصصة محايدة ، في ضوء معايير محددة لمجالات العملية التعليمية المختلفة بها .

ومما سبق يمكن استخلاص التعريف التالي للاعتماد المدرسي وهو " عملية يتم من خلالها منح المؤسسة التعليمية الاعتراف بأنها حققت الشروط والمواصفات المطلوبة شريطة أن يتم ذلك وفق معايير محددة سلفاً ومن جهة خارجية " .(٢٦)

ويقصد به (تعريف الباحثة) الاعتراف الذي تمنحه الهيئة المعنية للمدرسة التي تستطيع إثبات أن برامجها تستوفي معايير الجودة المحددة من قبل الهيئة ولديها أنظمة فعالة قائمة لضمان جودة تطبيق هذه المعايير التي تم استيفائها من خلال استخدامها لألية التحسين المستمر بجميع الأنشطة الأكاديمية مما يتفق والضوابط المحددة بواسطة

- استيفاء المدرسة لمعايير الجودة .
- استمرارية التحسين في المدرسة .
- فعالية نظم ضبط الجودة بالمدرسة " وحدة الجودة والتدريب ، نظم المتابعة ، والمحاسبية والمساءلة داخل المدرسة " بما يحقق ضمان الجودة .
- هذا ويرتكز الاعتماد على مطابقة المدرسة - أو تجاوزها - لمعايير الاعتماد التي تحددها الهيئة ، فهو بمثابة تعهد خاص من المدرسة - أو مجموعة المدارس المرتبطة - للانخراط برغبتها وطواعيتها الكاملة في عملية مسايرة وتحقيق معايير الهيئة المعتمدة ، وتنفيذ عملية نظامية للتحسين التربوي في إطار الالتزام ببروتوكول خاص تضعه الهيئة ، إضافة إلى مشاركة المدرسة في عملية تقويم ومراجعة الأقران Peer Review بشأن المدارس الأخرى.
- وبشكل عام ينبغي على المدرسة المعتمدة ما يلي :
- تحقيق أو تخطى المعايير الموضوعية والمحددة مسبقاً للجودة .
- العمل على تحقيق " هدف ، ومهمة ، ورسالة " المدرسة .
- ممارسة التقويم الذاتي Self-evaluation .
- فتح أبوابها لفرق المتابعة والمراقبة الميدانية المكونة من عناصر مدربة على التقويم.
- الانخراط في عملية مستمرة من " تحسين الجودة " لضمان نجاح الطلاب .(٢٨)
- حيث تضيف عملية الاعتماد المعاصرة إلى شروطها عنصر " التحسين المستمر

- مساعدة المدرسة على معرفة الجوانب الإيجابية لديها وتلافى ما هو سلبي.
- التأكد من أن المدرسة، مجال الاعتراف، لديها أهداف مقبولة ومحددة، وتمتلك مصادر ووسائل مناسبة لتحقيق أهدافها المعلنة وتعمل بشكل مستمر على تحقيقها.
- تشجيع التطور والنمو الذاتي من خلال التقويم المستمر.
- تشجيع التنوع والتجريب والابتكار ضمن حدود المعايير المتفق عليها لضمان المستوى العلمي المطلوب.
- التأكد من وجود إجراءات مناسبة للتحسين تتخذ عند وجود أي نقص في الالتزام بمعايير الجودة.
- التأكد من أن الأموال العامة تذهب للأهداف الموضوعية من أجلها وأن هنالك إمكانية محاسبية للمدارس.
- تجنب وقوع عيوب في المنتجات أو الخدمات. ومن إجراءاتها تطوير المقررات الدراسية وإجراء مراجعات فترية للبرامج الأكاديمية ووضع حوافز وضغوط على أعضاء الهيئات التدريسية كي يواظبوا على تطوير كفاياتهم المهنية (٢٧).
- ٤) مكونات الاعتماد المدرسي:
- Components of The School Accreditation**
- يتبنى قطاع التعليم قبل الجامعي مفهوماً شاملاً للاعتماد يقوم على ثلاثة أبعاد أساسية ، هي :

التقييم الذاتي ، إجراءات التقييم الميداني ، إجراءات المتابعة والتقييم ، وإجراءات نشر النتائج ") .

ومن أشهر الهيئات العالمية المعنية بالاعتماد التربوي للمدارس الدولية هيئة **"CITA"** الأمريكية ، وتعرض فيما يلي لنبذة عن الهيئة والبروتوكول الخاص للاعتماد بها .

❖ هيئة **"CITA"** الأمريكية :

وهي هيئة أمريكية تعنى بالاعتماد المدرسي الدولي وعبر الأقاليم ، و **CITA** هي اختصار لـ "The Commission on International ، and Trans-Regional Accreditation" وتعني " هيئة الاعتماد الدولي وعبر الأقاليم " .

• نبذة عن هيئة **"CITA"** Introduction to **CITA** (٣٠) :

أسست هيئة الاعتماد الدولي وعبر الأقاليم (**CITA**) في عام ١٩٩٤م لتجمع في عضويتها بين عدد من هيئات اعتماد التعليم الأمريكية الرائدة، ومنذ ذلك الحين وتعد " سيتا " واحدة من أبرز سلطات الاعتماد المعروفة والموثوقة بالولايات المتحدة الأمريكية وعبر العالم ، وقد شاركت المنظمات الأعضاء في هذا التحالف باعتماد عدد واف من مؤسسات التعليم الأمريكية على امتداد أكثر من مائة عام ، وعلى النحو الذي ارتقى بخبراتهم في مجال جودة التعليم .

و هي مؤسسة لا ربحية (لا تستهدف الربح)، يدير شئونها مجلس المدراء **Board of Directors** المشكل من مجموعة رؤساء مجالس الإدارة والمدراء التنفيذيين بالمنظمات الأعضاء

Improvement للمستوى الأدائي " ، فلا يقتصر الأمر بالمدرسة على مطابقة معايير الجودة وإنما يمتد إلى عملية متواصلة من تحسين كفاءتها الأدائية . هذا وتبرز قيمة الاعتماد من حيث أنه يمكن ضمان جودة المدرسة المعتمدة عبر عمليتي التقييم " الذاتي والميداني " على أيدي مجموعة من التربويين المتخصصين ، وعلى أثر الاعتماد تصبح المدرسة أكثر توجها نحو التركيز على تحسين مستويات التحصيل لدى الطلاب ، كما يصبح المديرون والمعلمون أكثر انخراطا بالعملية التطويرية والتحسينية .

٥) جهات عالمية معنية بالاعتماد الدولي :

تتعدد " الهيئات / الاتحادات / المنظمات / المؤسسات ، والمجالس) " العالمية - عربية وأجنبية - التي تعنى بجودة التعليم قبل الجامعي ومن ثم اعتماد مؤسساته ومنحها شهادات معترف بها عالمياً . ولكي تتخذ هذه الهيئات صفة العالمية، ويعترف بما تمنحه من شهادات اعتماد على المستوى الدولي ، لابد وأن تتوافر فيها بعض الشروط والمعايير . وتشير الأدبيات إلى ضرورة أن تكون الهيئة (٢٩) : (غير هادفة للربح ، اعتبارية مستقلة ، لديها خبرة سابقة في التعامل مع المؤسسات التعليمية ، ليس لها أو لأي من أعضائها مصالح مرتبطة بممارسة الاعتماد التربوي ، ملتزمة بالمعايير المحددة في مؤشرات وممارساتها ، لديها كوادرات على درجة عالية من الكفاءة في مجال التقييم / التقييم التربوي ، ملتزمة بتقديم تقارير دورية عن الإجراءات التي تمارسها ونتائجها ، وحريصة على تقديم نماذج واضحة عن الرؤى والإجراءات التي تعتمدها ، من " خطوات

الأمريكية وخارجها حتى بلغ عدد المدارس المعتمدة من خلالها اليوم ما يزيد عن ٣٠,٠٠٠ مدرسة في أكثر من مائة ١٠٠ دولة حول العالم ، ليستفيد منها نحو ١٧ مليون طالب

• اتحاد المنظمات الأعضاء بهيئة سيتا

: CITA Alliance

من أبرز المنظمات الأعضاء في اتحاد هيئة الاعتماد الدولي وعبر الأقاليم " CITA ":

- هيئة المدارس الابتدائية بالولايات الوسطى (MSCES) .

- لجنة الاعتماد وتطوير المدرسة بالجمعية المركزية لمدارس وكليات الشمال(-NCA CASI) .

- جمعية مدارس وكليات الجنوب (SACS) .

- مجلس الاعتماد وتطوير المدرسة (CASI) .

- لجنة اعتماد المدارس بجمعية مدارس وكليات الغرب الأمريكي (WASC-ACS) .

- المجلس القومي لاعتماد المدارس الخاصة (NCPSA) .

- مجلس التعليم المهني (COE) .

ويُلخصها الجدول التالي (٣٢)

بالهيئة ، إذ يعهد إلى هذه القيادات التعليمية بإرساء سياسات العمل بالهيئة ومتابعة واستعراض واقع المدارس سواء عند الترشيح أو بعد الاعتماد ، كما تعد " سيتا " ومنظماتها العضوه من الهيئات والكيانات الرسمية المعترف بها من قبل حكومات الولايات، والدولة، وعلى المستوى العالمي .

• رسالة الهيئة (٣١) Mission :

توفر " سيتا " نظم الاعتماد التي تهدف إلى تعزيز مدارس الجودة ، وخططها التحسينية ، والنجاح الطلابي ودعمه ، حيث تتلخص رسالتها في " الارتقاء بالجودة في التعليم حول العالم"

كما تتحدد رؤية الهيئة " Vision " في تحقيق السلام والعدالة عبر التعليم ، وتعد هيئة الاعتماد الدولي وعبر الأقاليم (CITA) كبرى الهيئات الاعتمادية التي حققت - في السنوات الأخيرة - نمواً هائلاً سريعاً في عملها الاعتمادي للمؤسسات التعليمية حول العالم، وكهيئة عالمية رائدة في مجال الاعتماد توفر CITA عدداً من أنظمة الاعتماد القائمة على تحقيق جملة من المعايير الخاصة بالنظم التعليمية وبتابع خطوات وإجراءات مبسطة تشكل في مجموعها بروتوكولا خاصاً لعملية الاعتماد ، وقد وجهت CITA خدماتها الاعتمادية لمدارس الولايات المتحدة

جدول رقم (١)

بروفيل موجز لهيئة " CITA " (قائمة بالمنظمات الأعضاء)

م	اسم المنظمة	عدد المدارس
١	جمعية مدارس وكليات الولايات الأمريكية الوسطى MSR-CES	٢,٤١٥
٢	الجمعية المركزية لمدارس وكليات الشمال NCR وتتبعها : لجنة الاعتماد وتطوير المدرسة CASI	٨,٨٨٤
٣	جمعية مدارس وكليات الجنوب SACS وتتبعها : لجنة الاعتماد وتطوير المدرسة CASI	١٣,٦٠٥
٤	جمعية كليات ومدارس الغرب الأمريكي WASC وتتبعها : لجنة اعتماد المدارس ACS .	٣,٣٤٦
٥	المجلس القومي لاعتماد المدارس الخاصة NCPSA	٢,٤٧٢
٦	مجلس التعليم المهني COE	٤١٨
	الإجمالي	٣١,١٤٠

- الاعتراف العالمي بجودة هذه المدرسة والإقرار بتحملها لمسئولية المحاسبة والثقة العامة

- تأكيد جودة هذه المدرسة أمام الآباء ، والمربين ، ورجال الأعمال ، والحكومات ، والتثبت من هذه الجودة عبر مطابقتها بالمعايير ، والتقويم الذاتي والميداني .

- الاعتراف بالمدرسة كمؤسسة معتمدة لدى السجل الدولي للمدارس المعتمدة " The International Registry of Accredited Schools " والمتاح على شبكة الإنترنت الموقع الإلكتروني (*).

● مزايا الاعتماد بهيئة " سينا "

:Benefits of Accreditation

إن مجرد سعى المؤسسة التعليمية لكسب اعتماد هيئة " سينا " يعنى استعداد هذه المؤسسة وطواعتها الكاملة لتحمل مسئوليات المحاسبة أمام المجتمع المدرسي والتربويين المتخصصين ، وفى المقابل فإن كسب المؤسسة لهذا الاعتماد يعنى التمتع بامتلاك " علامة الجودة " المعترف بها على مختلف الأصعدة التعليمية العالمية ، وعلى نحو خاص تستفيد المؤسسات المعتمدة من هيئة " سينا " من المزايا التالية :

○ مزايا التميز Distinction :

http://www.Accredited Schools. Org. (*)

توفر " سيتا " كل الأنشطة المتصلة بضمان الجودة عبر اعتمادها للكيانات والمؤسسات التعليمية التالية :

- المؤسسات التعليمية المدمجة
Supplementary Edu.
- مؤسسات التعليم التكميلي
Supplementary Edu.
- مؤسسات التعلم عن بعد Distance
Edu.
- مدارس الجماعات التابعة المنتشرة في أكثر من منطقة بالولايات المتحدة الأمريكية
affiliated Groups .
- المدارس الواقعة خارج الولايات المتحدة الأمريكية
Schools Located outside USA .
- مراكز تعليم الطفولة المبكرة Early
childhood Edu.
- مدارس الكبار ، والمدارس المهنية Adult
and Vocational Schools .
- كما توفر " سيتا " إمكانية " المصادقة الأولية
endorsement " على المدارس المعتمدة فعليا إذا ما أثبتت استيفاءها لحاجات طلاب المدارس الدولية وكذلك فيما يتصل بالمدارس والمؤسسات التي تسعى لنيل الاعتماد من أكثر من جهة مختصة ، وأيضا فرص " الاعتماد المزدوج dual
accreditation " بناء على بعض الاتفاقيات المبرمة بين أعضائها في حال

○ مزايا الانتقال Transfer of Credit :

- إمكانية تبادل الاعتماد ، والمقررات ، وخبرات توزيع المراحل الدراسية بين المدارس والجامعات حول العالم .
- صلاحية معادلة الشهادات والدبلومات بنظيراتها بالمدارس والجامعات الأخرى المعتمدة .

○ الشبكة المهنية المتخصصة

: Professional Network

- يتيح الاعتماد بهيئة " سيتا " انتماء المؤسسة المعتمدة إلى شبكة دولية عالمية من مدارس الجودة التي توفر أجود فرص التعليم والتعلم المدرسي للطلاب في كل أنحاء العالم .

○ الخدمات المتاحة " Service " :

- إمكانية الوصول والاستفادة من خدمات الدعم والمساعدة المصممة لمواصلة تطوير جودة التعليم .
- المعاونة على التأكد من جودة برامج الدبلومة الأمريكية والدولية .
- زيادة التركيز على أداء الطلاب عبر عملية تحسينية مستمرة .

● نشاط الهيئة ومراكزه " Focus " :

مراجعة الأقران Pear review على أيد المرينين والتربويين من المدارس والجامعات الأخرى.

ويمنح الاعتماد للمدرسة أو المؤسسة لمدة عام واحد ، قابل للتجديد في شهر يوليو من كل عام ، وبحيث تستغرق الدورة التقييمية للمؤسسة نحو خمسة أعوام تتخللها العديد من التقارير المؤقتة interim reports وزيارات المراقبة ، كما يشترط لكل قرارات الاعتماد الصادرة عن الهيئة أن تحصل على موافقة مجلس المدراء Board of Directors ، والذي يعقد للموافقة على اعتماد المدارس أربع مرات في كل عام ، وقد تنذر المؤسسة التعليمية أو المدرسة بسحب الاعتماد أو يلغى اعتمادها كلية إذا ما توقفت عن مساهمة وموافقة معايير الاعتماد . فضلاً عن ذلك تتولى الهيئة CITA اعتماد المدارس الواقعة خارج الولايات المتحدة الأمريكية عبر فرق الزيارة Visiting Teams التي تقوم باستخدام معايير وبروتوكول الاعتماد بالهيئة في تقييم المدارس المتقدمة بطلبات الاعتماد ، وبناء على ذلك تصدر توصيات الاعتماد التي تقوم برفعها للعرض على مجلس المدراء تمهيداً لإقرارها ، وبشكل أساسي تتعامل الهيئة CITA مع المدارس التي تتصف ببعض من الخصائص التالية :

- أن تكون المدرسة قد صممت وأقيمت بشكل رئيسي لخدمة الطلاب الذين هم من أهل الدولة أو المنطقة من العالم التي تقع المدرسة في نطاقها.

- أن تعمل المدرسة وتزاول أنشطتها تحت مظلة السلطة القانونية للدولة التي تقع المدرسة في نطاقها.

مطابقة المتطلبات الخاصة بأكثر من جهة للاعتماد ، على أن يكون لكل منظمة من المنظمات الأعضاء بالهيئة حق اشتراط بعض المتطلبات الإضافية للاعتماد .

● البروتوكول الخاص بالاعتماد المدرسي الممنوح وفقاً لمعايير الاعتماد الدولي بهيئة (سييتا) الأمريكية (CITA) Protocol :accreditation

تمنح سييتا اعتمادها للمؤسسة التعليمية بناء على اجتياز المؤسسة بنجاح لعملية تقييمية دقيقة ومحكمة ، إذ تبدأ المؤسسة فعاليات هذه العملية عبر إجراء دراسة ذاتية Self-Study لتقييم مدى التوافق والاتساق الفعلي مع المعايير التي تحددها الهيئة للاعتماد ، ويتبع ذلك قيام فريق المتابعة review team الذي تشكل الهيئة من مجموعة ممتربة من التربويين بالتحقق من مدى مساهمة المدرسة لمعايير الجودة التي تشرطها سييتا لمنح الاعتماد .

هذا وتختلف عملية الاعتماد عن غيرها من عمليات وأشكال التقييم التي يمكن أن تخضع لها المدرسة ، إذ تتسم هذه العملية في طبيعتها بقدر أكبر من الطواعية ، والشفافية والديمقراطية الكاملة، كما تشهد هذه العملية انخراط العديد من المعلمين ، والنظار ، والآباء المنتمين إلى مجتمع المدرسة واطلاعهم بالعديد من الأدوار والمسئوليات ، وبخاصة خلال مرحلة التقييم الذاتي ومبادرات التحسين والتطوير الأدائي للمدرسة ، فضلاً عن ذلك تضم هذه العملية مصدراً هاماً للتقويم الخارجي المتمثل في عملية

- أشكال الاتصال مع الهيئة .
- و على المدارس الراغبة في نيل اعتماد الهيئة أن تحقق ما يلي :
- (١) مسايرة معايير الجودة التي تحددها الهيئة .
- (٢) إتباع بروتوكول التقييم المتمثل في الدراسة التقييمية الذاتية والمتابعة .
- (٣) الانخراط في عملية تحسينية مستمرة .
- أن ترتبط السلطة الحاكمة للمدرسة - وبشكل قوى - بالثقافة القومية والإقليمية .
- أن تتبع المدرسة المنهج القومي و / أو البرامج الدراسية المتخصصة - كالدبلومة الأمريكية وغيرها .
- أن تجيد المدرسة استخدام اللغة الإنجليزية في تقديم وثائق التقييم والاعتماد وإدارة مختلف

وتتضمن (عملية الاعتماد) ثلاثة خطوات متتابعة يمكن إيجازها في الشكل التالي :

الخطوة الثالثة الاعتماد	الخطوة الثانية الترشيح للاعتماد	الخطوة الأولى التقدم بطلب الاعتماد
تقوم المدرسة بالاستمرار فيما يلي : (٩) مسايرة معايير ومتطلبات الاعتماد . (١٠) تنفيذ فعاليات الخطة التحسينية والعمل نحو تحقيق الأهداف . (١١) استكمال تقارير الاعتماد المطلوبة ودفع الرسوم والأتعاب . (١٢) ضيافة فرق زيارات المتابعة . (١٣) إجراء دراسة ذاتية جديدة مرة واحدة - على الأقل - كل خمسة أعوام مع تحديث خطتها التحسينية واستضافة فرق زيارات المتابعة . "دورة تقييمية كل خمس سنوات"	تقوم المدرسة بـ : (٤) توفير أوضاعها ومسايرة معايير الاعتماد . (٥) إجراء دراسة ذاتية تقييمية وإعداد تقرير لرفعه إلى الهيئة . (٦) ضيافة فريق زيارة المتابعة المكلف برفع توصية الاعتماد إلى مجلس مدراء الهيئة . (٧) إرساء خطة تحسينية بناء على نتائج الدراسة الذاتية للمدرسة . (٨) تسديد رسوم الاشتراك السنوي للهيئة .	تقوم المدرسة بـ : (١) دراسة معايير هيئة CITA وتقرير رغبتها في الاعتماد من الهيئة . (٢) إرسال طلب الاعتماد إلى الهيئة مع دفع أتعاب طلب التقدم وتسديد مقدم رسوم السنة الأولى . (٣) ضيافة فريق الزيارة المكلف من الهيئة بإصدار توصيات ترشيح المدرسة للاعتماد .

مرحلة الموافقة على ترشيحها لنيل الاعتماد ، وخلال مرحلة (التقدم بطلب الاعتماد) لدى الهيئة يتولى المكتب التنفيذي للهيئة كافة أشكال الاتصال مع المدرسة الراغبة في الاعتماد . وتتلخص متطلبات هذه الخطوة في الآتي :

- (١) تتقدم المدرسة بطلب إلى الهيئة .
- (٢) تقوم المدرسة بسداد رسوم طلب التقدم للاعتماد مع دفع مقدم رسوم السنة الأولى من الاعتماد .
- (٣) يقوم فريق مراجعة الترشيح المكلف من قبل الهيئة CITA بزيارة المدرسة المتقدمة بالطلب

شكل (١)

خطوات الاعتماد المدرسي للجودة بهيئة سيتا CITA ومن الشكل السابق ، نجد أن عملية الاعتماد لدى هيئة سيتا تتم في ثلاثة خطوات بمتطلباتها ، وهى :

الخطوة الأولى : التقدم بطلب الاعتماد First Step - Application :

كخطوة أولى تتعهد المدرسة بتكريس كل ما تتطلبه العملية الاعتمادية من الوقت والموارد اللازمة لمنح الاعتماد ، وتتقدم المدرسة في هذه الخطوة بطلب الاعتماد من الهيئة لتصل إلى

معيار (٦) : الموارد البشرية
معيار (٧) : المقرر الدراسي والتدريس ،
معيار (٨) : المكتبة و وسائل المعلومات
والتكنولوجيا
معيار (٩) : خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة ،
معيار (١٠) : المناخ العام والمواطنة والسلوك
معيار (١١) : التقييم والدرجات والنتائج المؤثرة ،
معيار (١٢) : التحسين التربوي المستمر
وعند التأكد من جدارة المدرسة بالترشيح
للاعتقاد ، يصدر مجلس مدراء الهيئة قراره
بالموافقة على اعتبار المدرسة مرشحة لنيل
الاعتماد ، واعتبارا من ذلك تمنح المدرسة الوقت
الكاف لإجراء دراسة ذاتية مع الإعداد الملائم
لاستقبال فريق الزيارة المكلف بالتقويم ، كما يمكن
للمدرسة استغلال هذه الفترة في تطوير برامجها
وخدماتها وتوفيق أوضاعها لمقابلة معايير
الاعتماد.

زيارة المراجعة لتحديد صلاحية الترشيح Review visit to determine :candidacy

تتصل الهيئة بالمدرسة المتقدمة لتنسيق
عملية استقبال فريق الزيارة المكلف بتحديد موقف
المدرسة من الترشيح ، حيث يتركز هدف الزيارة
في التأكد من مقابلة المدرسة لمتطلبات الترشيح
للاعتقاد وحسن إعداد وتأهيل المدرسة لممارسة
وظيفتها التعليمية على النحو اللائق ، وخلال زيارة
الترشيح يقرر أعضاء فريق الزيارة ما إذا كانت
المدرسة مسيطرة بالفعل لمتطلبات التأهل للاعتماد
من الهيئة ، وللأغراض التقويمية ينبغي أن يحدد

لتقييم إمكانياتها وقدراتها على استيفاء متطلبات
التأهل للترشيح ، وتقوم المدرسة بتحمل كافة
نفقات السفر والانتقال الخاصة بفريق التقويم .
٤) يقوم مجلس مدراء الهيئة بإصدار قراره سواء
بالموافقة أو الرفض ، أو إرجاء ترشيح
المدرسة، مع إرسال تقرير الترشيح إلى الهيئة
وإلزامها باتخاذ الإجراءات الواجبة .
٥) في حالة عدم الموافقة على ترشيح المدرسة
المتقدمة للاعتماد تلتزم الهيئة برد كافة الرسوم
المدفوعة مقدماً إلى المدرسة .
٦) لا يجوز للمدرسة أن تعلن ترشيحها للانتساب
إلى الهيئة خلال هذه المرحلة .
ولإتمام هذه الخطوة يجب على المدرسة الالتزام
بالقواعد والأسس التالية :

جدارة المدرسة بالترشيح Eligibility for :candidacy

يتعين على المدرسة لكي تثبت صلاحيتها
للترشيح للاعتماد أن تثبت بالأدلة استيفائها
لمتطلبات الترشيح ، وهي المتطلبات المتصلة في
مضمونها بالمعايير الإثنى عشر ومؤشراتها
التابعة ، التي ينبغي أن تحققها المدرسة قبل كسبها
للاعتقاد لدى الهيئة ، وتتمثل في () :

معيار (١) : السلطة و الإدارة ،

معيار (٢) : الرؤية و الفكر و الرسالة

معيار (٣) : القيادة و التنظيم ،

معيار (٤) : الموارد المالية

معيار (٥) : مرافق المدرسة ،

^١ للإطلاع على معايير هيئة CITA ومؤشراتها التابعة " تفصيلاً " ،
أنظر ملحق (١) .

تقوم الهيئة بتنظيم إجراءات الزيارة مباشرة ، وقد تترك الأمر للتنسيق المتبادل بين المدرسة وأعضاء فريق الزيارة كي يتسنى للطرفين الاتفاق حول الترتيبات المناسبة لإتمام هذه الزيارة ، والتي تستغرق - في العادة - من يوم إلى يومين ، حيث يتلقى أعضاؤها - سواء من أفراد الكادر العامل بالهيئة أو القائمين على التقويم بالهيئات الإقليمية - قدراً كافياً من التدريب والخبرة اللازمة لتقييم إمكانات المدرسة المتقدمة للترشيح ، كما تتوقف مدة الزيارة على حجم المدرسة المتقدمة ومدى التعقد في بنائها التنظيمي .

تنظيم فعاليات زيارة مراجعة الترشيح Organization of the Candidacy : Review Visit

يتمحور عمل زيارة مراجعة الترشيح حول بعض الأنشطة التي يزاؤها فريق الزيارة بقصد التوصل إلى فهم كامل وإلمام كلى بإمكانات المدرسة المادية ، ومرافقها ، وعملياتها ، وإمكانات هيئتها التدريسية ، وبرامجها التعليمية المطبقة ، وكل ما يشير بالأدلة إلى توافر مؤشرات الجودة التي تشترطها الهيئة للاعتماد . وعلى نحو أدق يتولى فريق زيارة مراجعة الترشيح القيام بالمهام التالية :

- (١) مقابلة ممثلي الإدارة ، والهيئة التدريسية والكادر الوظيفي العامل بالمدرسة ، إضافة إلى مقابلة الآباء والطلاب .
- (٢) إجراء جولة عامة لفحص إمكانات ومرافق المدرسة على الطبيعة ، وفي وقت العمل .
- (٣) أخذ عينات مختصرة قائمة على الملاحظة

موعد الزيارة في وقت انعقاد العمل بالمدرسة ، كما يشترط حضور قيادات مجتمع المدرسة لمقابلة أعضاء الفريق أثناء الزيارة . وتتحدد أهداف زيارة مراجعة الترشيح Purpose of the candidacy review visit في أربعة أهداف رئيسية تمثل محور عمل زيارة المراجعة المكلفة بتحديد موقف الهيئة من ترشيح المدرسة :

(١) تحديد ما إذا كانت المدرسة مسايرة بالفعل لمتطلبات الترشيح للاعتماد ، ومن ثم جدية ، وعلى استعداد لبدء بروتوكول الاعتماد .

(٢) إخبار المدرسة بالتزاماتها الواجبة في حال الموافقة على الترشيح للاعتماد ، وتبصيرها بالخطوات اللاحقة من الدراسة الذاتية ، والخطة التحسينية ، وأنشطة زيارات التقويم .

(٣) إخبار المدرسة بأوجه القصور التي قد تكون لاحقة - حالياً - ببعض الإمكانيات ، والعمليات ، والبرامج المطبقة بالمدرسة مع توجيهها نحو إمكانية تدارك هذه الأخطاء وإصلاح ما بالمدرسة من قصور .

(٤) تزويد الهيئة بالضمان والتأكد الكاف من حسن إعداد المدرسة وكفاية تأهيلها واستعدادها لمقابلة متطلبات الاعتماد ، والتوصية الملائمة بشأن الحكم في ترشيح المدرسة ، مع وضع الجدول الزمني المناسب لإتمام إجراءات الدراسة الذاتية وزيارات التقويم .

فرق المراجعة التقويمية Review Teams :

تجرى زيارة مراجعة الترشيح Candidacy visit على يد اثنين من ممثلي الهيئات الإقليمية المنضمة إلى هيئة CITA ، وقد

هو - في الحقيقة - محاولة لجمع المعلومات نيابة عن الهيئة CITA وقصداً لرفع التوصيات الملائمة إلى مجلس مدراء الهيئة ، وهو ما يعنى تمتع كل المعلومات التي يحصل عليها فريق الزيارة بالسرية والخصوصية التامة التي تحول دون استغلالها لها في أية أغراض مغايرة لهدف الاعتماد ، فمجلس المدراء هو الجهة الوحيدة المخولة بإصدار قرار ترشيح المدرسة للاعتماد ، ولا يجوز لأية جهة أخرى خلاف الهيئة CITA الاحتفاظ بحق إصدار قرار ترشيح المدرسة التي تقدمت بطلب الاعتماد

تقرير الترشيح للاعتماد Candidacy : Report

يصدر فريق الزيارة تقريراً كتابياً بشأن تقييم وضع المدرسة وصلاحياتها للترشيح ، ولا يجوز للمدرسة الاطلاع على هذا التقرير أو الحصول على نسخة منه ، ولكن يسمح لفريق الزيارة بإخبار المدرسة شفويًا عن نواياهم للتوصية بمنح المدرسة وضع الترشيح لاعتماد الهيئة . وفى غضون أربعة أسابيع من الزيارة يتلقى المكتب التنفيذي للهيئة من رئيس الفريق نسخة من التقرير إضافة إلى خطاب توصية بتحديد موقف الفريق من ترشيح المدرسة " إما بالقبول أو الرفض "، مع ضرورة تضمين التقرير والخطاب للتفاصيل المتعلقة بتحديد جدول زمني مقترح للدراسة الذاتية والعملية التقويمية التي ستضطلع بقيامها المدرسة ، وقد يحوى التقرير وخطاب التوصية بعض الإرشادات الخاصة بشأن تطويرات ما ينبغي للمدرسة إحداثها قبل الانتقال إلى وضع الترشيح ، وقد يشيرا - كذلك - إلى إجراءات وتطويرات ينبغي

بالفصل الدراسي لمختلف مراحل الدراسة وميادين المنهج المطبق بالمدرسة .

(٤) مراجعة واستعراض كل الوثائق والمستندات المدرسية ذات العلاقة (كدليل الخطة السياسية ، ودليل المنهج وسجلات الميزانية ، وسجلات العاملين / الأفراد) .

والهدف الرئيسي لعمل هذه الزيارة يمكن إيجازه فيما يلي :

(١) ما إذا كانت المدرسة مستقرة في أوضاعها وتمارس وظيفتها التعليمية بكفاءة عالية .

(٢) ما إذا كانت المدرسة مطابقة في ممارستها لمتطلبات الجدارة بالترشيح لاعتماد هيئة

CITA

(٣) ما إذا كانت المدرسة على استعداد ولديها الإمكانيات المساعدة على استيفاء كل معايير الاعتماد لدى الهيئة CITA ، وإكمال دراستها الذاتية ، ثم الاعتماد ، والاحتفاظ بالاعتماد .

هذا وينبغي اشترك فريق الزيارة مع المدرسة في التخطيط المسبق لأجندة عمل الزيارة ، إذ ينبغي للمدرسة الالتزام بتوفير كل المستندات والوثائق الرسمية التي يتطلبها فريق الزيارة ، أو التي ترى المدرسة ضرورة وجودها لتعزيز موقفها لدى الهيئة بشكل مسبق على وقت الزيارة أو - على الأقل - أثناءها ، ومن هذه الوثائق ما يتصل بسجلات الهيئة التدريسية و / أو الطلاب ، ومستلزمات القبول ، والسجلات التسويقية ، والسجلات المالية ، وتوجيهات المناهج ، والبرامج التدريسية ، وغيرها . وجدير بالذكر أن عمل فريق الزيارة المكلف بتحديد موقف المدرسة من الترشيح

زيارة مراجعة الترشيح ، فهي تتحمل مسئولية الإنفاق المالي على كل ما يتصل بإقامة فريق الزيارة في مقابل ما يمنحه هذا الفريق التعليمي المتخصص للمدرسة من عظيم الخبرة و ثمين الوقت ، وبصفة مبدئية تقترح الهيئة أن يرسل فريق الزيارة مباشرة على المدرسة كل الفواتير المتصلة بالسفر والحجز الفندقى كي تتولى دفعها ، أو أن يصل الجانبان : فريق الزيارة والمدرسة ، إلى تفاهم مشترك بشأن كيفية إعادة دفع المدرسة لكل نفقات الزيارة التي تكلفها الفريق . هذا وتفرض الهيئة رسوماً خاصة بزيارة مراجعة الترشيح ، بحيث تغطى هذه الرسوم كل المصروفات المتعلقة بتدريب أعضاء الفريق التقويمي والمصروفات الإدارية المتصلة بالزيارة ، وسوف ترسل الهيئة إلى المدرسة مباشرة بشأن هذه الرسوم فاتورة واجبة الأداء عند الموافقة ، على أن تسدد جميع الرسوم والمصروفات الواجبة بالدولار الأمريكي ، مع ملاحظة أن كل ما يرتبط بزيارة مراجعة الترشيح من المصروفات والرسوم تكون واجبة الأداء ومستحقة للدفع بصرف النظر عن موقف الهيئة المنتظر من قبول ، أو رفض أو إجراء ترشيح المدرسة .

الخطوة الثانية : الترشيح - Second Step : Candidacy

فور موافقة " مجلس مدراء " الهيئة على منح المدرسة المتقدمة " وضع الترشيح " تسجل المدرسة لدى الهيئة " كمرشحة للاعتماد " ، وتصبح المدرسة مسئولة عن سداد الرسم السنوي المقرر ، كما توضع المدرسة ضمن (قائمة السجل

للمدرسة استكمالها قبل الدخول في المراحل التالية على الترشيح ، كما يخضع هذا التقرير لمراجعة لجنة أخرى من لجان التقويم تفوضها الهيئة لإصدار توصيات " المنح " أو " المنع " بالنسبة لوضع الترشيح وإرسالها إلى مجلس المدراء لإصدار قراره الرئيسي .

عملية الموافقة على الترشيح Candidacy : Approval Process

يتولى مجلس مدراء الهيئة مراجعة التوصيات الواردة إليه بشأن الموافقة ، أو الرفض ، أو الإرجاء بالنسبة لمنح المدرسة المتقدمة وضع الترشيح ، وتختبر " الهيئة " المدرسة بهذا القرار مع إرسال تقرير الترشيح النهائي إلى المدرسة . وفى حالة إرجاء أو رفض الترشيح ، تتلقى المدرسة تقريراً ببعض الملاحظات الخاصة المتعلقة بالأسباب والأمور التي أدت إلى الإرجاء أو الرفض ، مع بعض التوصيات الخاصة بكيفية تطوير المدرسة لنفسها لمعالجة أوجه القصور ، وفى معظم الحالات تعيد المدرسة التقدم إلى الهيئة بطلب الاعتماد بعد مرور عام أو عامين من عملها التطويري والتحسيني ، وفى حين يعد الرفض السابق لترشيح المدرسة جزءاً لا يتجزأ عن تاريخ العلاقة بين الهيئة والمدرسة ، تضمن الهيئة ، بكل التأكيد - ألا يؤثر موقفها السابق من رفض الترشيح على اتخاذها لقرار الترشيح الجديد للمدرسة إذا ما أعادت المدرسة التقدم بالطلب بعد إجراءاتها للتطويرات اللازمة وتلافى العقبات السابقة .

تكاليف زيارة مراجعة الترشيح Costs of the : Candidacy visit

تتكفل المدرسة بجميع نفقات وتكاليف

٤) يتولى " مجلس مدراء " الهيئة إصدار قراره بالموافقة ، أو رفض ، أو إرجاء منح المدرسة موضع الاعتماد لدى الهيئة ، مع إرسال تقرير الاعتماد إلى المدرسة لإعلانها .

٥) تقوم المدرسة بسداد مقدم رسوم اعتماد السنة الأولى .

ولإتمام هذه الخطوة يجب على المدرسة الالتزام بالقواعد والأسس التالية :

١) المدة المستغرقة في الترشيح Length of Candidacy :

تبقى المدرسة في وضع الترشيح لمدة لا تزيد عن ثلاث سنوات ، وخلالها تقوم المدرسة باستكمال دراستها الذاتية ، وعادة ما تنهى المدرسة هذه العملية خلال عام واحد إلى عامين ، وفيما يلي تقدير مبدئي لجدول زمني منظم لهذه العملية :

- الموافقة على طلب الترشيح (١-٢ شهر).
- زيارة مراجعة الترشيح (٢-٤ شهر).
- عملية اتخاذ القرار بشأن المنح ، أو المنع ، أو الإرجاء (٤-١ شهر).

- مرحلة الترشيح (٦ شهور - ٣ أعوام) : إجراء الدراسة الذاتية و كتابة تقرير الدراسة الذاتية.
- تنظيم زيارة مراجعة الاعتماد (٢-٣ شهر).

٢) إشارة المدرسة إلى (وضع الترشيح) في

المطبوعات والمنشورات Reference to candidate status in Publications

يتعين على المدرسة التي منحت وضع الترشيح من قبل الهيئة استخدام العبارة التالية إذا ما رغبت في الإعلان عن ترشيحها بموادها الدعائية والترويجية " يعبر وضع الترشيح

The (IRAS) International Registry of Accredited Schools إضافة إلى تسجيلها (بموقع الهيئة) كمرشحة للاعتماد . وخلال الخطوة الخاصة بمرحلة الترشيح تجرى المدرسة عملية (دراسة ذاتية Self-study) وتقوم بجمع الأدلة المبرهنة على موافقتها لمعايير الاعتماد لدى الهيئة CITA ، وتعين الهيئة من أتباعها المتخصصين فريقاً آخر لمراجعة الاعتماد يتولى التقييم الكامل للمدرسة وإعداد توصياته بشأن إمكانية منح المدرسة " وضع الاعتماد " وذلك بغرض الانتقال إلى مرحلة طلب الموافقة النهائية على الاعتماد ، وللمدرسة - خلال هذه الفترة - الحق في تذييل مستنداتها الرسمية ووثائق تعاملاتها المختلفة بعبارة (هذه المدرسة مرشحة للاعتماد لدى هيئة الاعتماد الدولي وعبر الأقاليم CITA) ، على ألا يسمح للمدرسة - خلال هذه الفترة - باستخدام شعار الهيئة الرسمي أو الإعلان في وثائق تعاملاتها عن اعتمادها النهائي لدى الهيئة CITA ، **وتتلخص متطلبات هذه الخطوة في الآتي :**

١) تقوم المدرسة بإجراء دراسة ذاتية لتقويم إمكاناتها .

٢) بناء على نتيجة هذه الدراسة الذاتية ، تقوم المدرسة بوضع خطة تحسينية تركز على رفع مستويات الأداء الأكاديمي لطلابها .

٣) تكلف الهيئة CITA فريق مراقبة ومراجعة الاعتماد بزيارة المدرسة للتحقق من مدى مطابقتها لمعايير الجودة التي تحددها الهيئة ، على أن تتحمل المدرسة كافة نفقات السفر ، والانتقال ، والإقامة بالنسبة لفريق التقييم .

وتعد الدراسة الذاتية أولى خطوات انخراط المدرسة بالعملية التحسينية المستمرة ، كما تسعى المدرسة خلالها إلى التقويم الذاتي لقدراتها وإمكاناتها عبر استطلاع آراء كل أركان مجتمع المدرسة - شاملاً (هيئتها التدريسية ، والموظفين ، والآباء ، والطلاب ، والأطراف الأخرى المعنية) ، ممن لهم دور كبير في استكشاف وفحص الأسئلة والأجوبة التي طرحتها الدراسة الذاتية وألقت عليها الضوء ، اهتماماً منهم بتقوية العلاقات المدرسية الداخلية ، ومساهمة منهم في فهم ما تزعم المدرسة فعله مقابل ما تقوم به بالفعل ، وصولاً بالأمر إلى اختيار أنسب سبل المضي نحو التطوير والنمو المستقبلي للمدرسة .

وعبر كل خطوات هذه العملية يتوفر ممثلو الهيئة كمصدر رئيسي للتوجيه والتوضيح وإزالة أي نقاط للالتباس ، كما تصمم الهيئة أدوات هذه الدراسة التقويمية بقصد استخدامها المستقل من قبل مجتمع المدرسة ، وفى حين تجيز الهيئة للمدرسة الانتفاع ببعض الخدمات الاستشارية من خارج أوساط الهيئة خلال الدراسة الذاتية ، إلا أن الهيئة لا تحبذ قيام هذه الجهات الاستشارية الخارجية بإجراء الدراسة الذاتية نيابة عن المدرسة ، وفى حالة لجوء المدرسة إلى إجراء الدراسة عبر هذه الجهات ، فإنها - بذلك - تضعف من فرص قبول اعتمادها لدى الهيئة ، وتأتى عملية الدراسة الذاتية بخير ثمارها حينما تحقق الانخراط الكامل لمجتمع المدرسة في إجراءاتها ، إذ كلما ازداد عدد الأفراد المضطلعين بالمشاركة في إجراء الدراسة الذاتية ، كلما دل ذلك على ازدياد عدد الأفراد الأكثر وعياً وتفهماً وإماماً بالمدرسة ، والأكثر

للاعتقاد عن انتساب المؤسسة إلى هيئة الاعتماد الدولي وعبر الأقاليم CITA بما يشير إلى أن المؤسسة قد حازت الاعتراف المبدئي من قبل الهيئة ، وتتقدم في طريقها - حالياً - نحو الاعتماد ، وإن لم يتأكد بعد نيلها النهائي لهذا الاعتماد ، وقد منحت المدرسة وضع الاعتماد بتاريخ .. " ، ويشار هنا إلى تاريخ خطاب الترشيح الذي تسلمته المدرسة ، كما يجوز للمدرسة - إن رغبت في ذلك - تذييل خطاباتها الرسمية ومنشوراتها المختلفة بعبارة " المدرسة مرشحة لاعتماد هيئة الاعتماد الدولي وعبر الأقاليم CITA " للإعلان عن اكتسابها وضع الترشيح من قبل الهيئة .

٣) الدراسة الذاتية للمدرسة Self-Study

: For School

تتطلب عملية الدراسة الذاتية تقويماً متعمقاً للمدرسة بالاستناد إلى معايير الاعتماد ومؤشرات الجودة ، وعادة ما تسفر النتائج التقويمية للدراسة عن تعيين عدد من النقاط الهامة التي تلتزم بها المدرسة بالفعل ، أو تنوى الالتزام بها مستقبلاً ، لكنها - أيضاً - تلقى بالضوء على بعض المجالات والنقاط التي تعد مشكلة حالية للمدرسة ، أو يتوقع لها أن تعوق المدرسة مستقبلاً ، ويمكن القول بأن الدراسة الذاتية هي - في الحقيقة - اختبار تشخيصي للتعرف على مواطن القوة والضعف بالمدرسة على أيدي أشخاص هم - في الحقيقة - أقدر وأعلم الناس بطبيعة المدرسة وعملها ، ويأتي دور فريق المراجعة بزيارته التقويمية - بعد ذلك - للتأكد من مدى نجاح المدرسة في دراسة وفحص المواطن والمجالات الصحيحة ، والتوصل إلى الخلاصات النهائية السليمة .

٤) زيارات ومصادر المساعدة Assistance : visit & Resource

قد تلجأ بعض المدارس إلى طلب المساعدة الإضافية من الهيئة بقصد المزيد من توجيه دراستها الذاتية والإعداد الجيد لزيارة مراجعة وتقويم الاعتماد ، وهنا تفوض الهيئة أحد ممثليها الأكفاء لإسداء هذه المساعدة . وممثل الهيئة هنا قد يكون أحد أعضاء فريق مراجعة الترشيح ، أو رئيس اللجنة الإدارية المفوضة للتوجيه ، أو عضو من أعضاء الكادر العامل بالهيئة ، أو من أعضاء الكادر الخاص بإحدى اللجان الإقليمية المنتسبة إلى الهيئة ، ويمكن إتاحة هذه المساعدة عبر البريد الإلكتروني ، أو الهاتف ، أو الفاكس ، أو بالتوجيه في الموقع ، وفي حالة تطلب الأمر لزيارة جديدة من قبل الهيئة تتكفل المدرسة بسداد كامل مصروفات السفر ، والانتقال ، والإقامة ، والمأكل ، والمشرب خلال مدة الزيارة ، إضافة إلى رسم خاص تفرضه الهيئة على المدرسة لتغطية نفقات وتكاليف الإعداد لهذه الزيارة .

٥) زيارة المراجعة المكلفة باتخاذ قرار وضع الاعتماد :

Review visit to Determine Accreditation Status

مع اقتراب الدراسة الذاتية للمدرسة من نهايتها ، تنسق الهيئة مع المدرسة بشأن التخطيط الزمني لإجراء زيارة مراجعة تقويمية تستغرق من ثلاثة إلى أربعة أيام ، وخلالها يتولى الفريق الزائر

تعهداً والتزاماً بمواصلة التحسين والتطوير المطلوب للمدرسة . وبجانب ذلك توفر الهيئة " دليل الدراسة الذاتية Self-Study Guide " الذي تصدره بهدف مساعدة المدرسة على تقويم ذاتها ومعاونتها على إجراء الدراسة الذاتية ، وتقديم شرح واف لمسئوليات أعضاء مجتمع المدرسة ، كما يرشد هذا الدليل المدرسة إلى كيفية تنسيق عملها مع اللجنة الإدارية المفوضة من الهيئة للتوجيه والمتابعة خلال هذه العملية ، إضافة إلى بيان بعض الأعمال التي يتم إسنادها إلى عدد من اللجان الفرعية .

هذا ويخاطب الدليل كل معيار - على حدة - في قسم منفرد ، حيث يتضمن كل قسم ما يلي :

- معيار الجودة والمؤشرات المتوقعة بالنسبة للمدرسة المعتمدة .
- شرح واف لأهمية المعيار .
- توجيهات إرشادية حول إجراء عمليات التقويم عبر خطوات ثلاث : الدراسة ، والتحليل ، وعرض الأدلة .
- طريقة واضحة لتحليل المعلومات والبيانات باستخدام أحد مقاييس التقدير لمؤشرات الجودة
- بعض الأسئلة والاستفسارات للاستخدام في تقييم مواطن القوة والضعف ، وإجابات مقترحة
- قائمة بأهم المستندات اللازم إرفاقها بتقرير الدراسة الذاتية .
- قائمة بأهم المستندات والمقابلات المطلوب إجراؤها ، والملاحظات اللازم تغطيتها عند التخطيط الزمني للتقويم .

يتألف فريق التقييم من رئيس للفريق مع عدد من أعضاء الفريق الذين اعتمدت الهيئة سابق خبراتهم وكفاية تدريبهم على ممارسة التقييم ، وعادة ما يحوى الفريق من ٤ - ٦ أعضاء ، وإن كانت هناك بعض العوامل التي تتحكم في تحديد حجم الفريق ، ومنها : حجم المدرسة ، وتعقد تنظيمها .

٧) تكاليف زيارة الاعتماد Costs of the Accreditation visit

تتولى المدرسة ضيافة جميع أعضاء الفريق المكلف بتقييم المدرسة للاعتماد ، وهى - في ذلك - تتحمل كافة نفقات السفر من وإلى الهيئة، وجميع تكاليف الإقامة ، والمأكل ، والمشرب خلال الزيارة ، إضافة إلى النفقات العرضية الطارئة للسفر مثل رسوم التأشيرة ، وغيرها ، ولا يقبل أعضاء الفريق أية أتعاب أو مكافآت شرفية من المدرسة مقابل قيامه بهذه المهمة ، ومتى أمكن توصى الهيئة بإرسال فواتير السكن ، والانتقال ، والمأكل والمشرب إلى المدرسة مباشرة ، أو أن تتخذ المدرسة من الإجراءات ما يكفل رد جميع مصروفات ونفقات الزيارة إلى أعضاء الفريق بالدولار الأمريكي . وتفرض الهيئة رسوم إدارية خاصة بالزيارة لتغطية نفقات التدريب وتوفير المواد اللازمة لأعضاء الفريق ، وجميع ما يرتبط بهذه الزيارة من المصروفات والرسوم تكون واجبة الأداء ومستحقة للدفع دون اعتبار لموقف الهيئة من المنح أو المنع بالنسبة " لوضع الاعتماد".

٨) تنظيم فعاليات زيارة تقييم الاعتماد Accreditation Evaluation Visit

يتولى فريق زيارة تقييم المدرسة للاعتماد من

فحص النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الذاتية وأوردتها في التقرير المرسل إلى الهيئة ، ومقارنة هذه النتائج بالعمليات التي أمكن ملاحظتها بالمدرسة ، وتقرير ما إذا كانت المدرسة موافقة ومطابقة بالفعل لكل المعايير التي تحددها الهيئة .

وتتحدد أهداف زيارة المراجعة التقييمية للاعتماد Purpose of the Accreditation Evaluation visit في أربعة أهداف رئيسية

تشكل محور اهتمام زيارة مراجعة الاعتماد :

١) التأكد التام من استكمال ودقة إجراءات الدراسة الذاتية للمدرسة .

٢) التأكد التام من مطابقة المدرسة لمعايير الاعتماد بالهيئة .

٣) تسهيل عملية وضع وتنفيذ خطة التحسين بالمدرسة .

٤) تعزيز جودة المدرسة مستقبلاً عبر الإشادة بمواطن القوة ، وتزويدها بالتوصيات ، والتوجيهات اللازمة .

ويتيح فريق الزيارة أمام الهيئة ومجلس مدرائها - بالإضافة إلى ما سبق - كل المعلومات اللازمة للتأكيد من كفاية تنظيم المدرسة ، واستقرارها ، وفعاليتها الوظيفية ، وقدرتها على الاحتفاظ بالاعتماد، كما يخبر المدرسة بالتزاماتها ومسئولياتها الواجبة متى منحت وضع الاعتماد .

٦) فريق تقييم الاعتماد Accreditation Evaluation Teams

يتولى فريق زيارة مراجعة الاعتماد تقييم المدرسة قبل الموافقة على منحها وضع الاعتماد، ومساندة المدرسة فى خططها التحسينية ، حيث

حدة ، وخلال هذه الفترة ذاتها يجرى رئيس الفريق اتصالاً مكثفاً بالمدرسة لتحديد ما إذا كانت دراستها الذاتية قد انتهت على الوجه اللائق والمطلوب من قبل الهيئة ، ولتنسيق ترتيبات إجراء الزيارة .

وخلال زيارة الاعتماد ينبغي على المدرسة أن تتفهم طبيعة عمل هذا الفريق ، والتي تركز حول جمع المعلومات اللازمة حول المدرسة نيابة عن الهيئة ، وقصداً لإمداد " مجلس مدرء " الهيئة بالرأي النهائي الثاقب حول اعتماد المدرسة ، ومن ثم تتمتع كل المعلومات التي يحصل عليها هذا الفريق بالسرية والخصوصية التامة التي تمنع استخدامها في غير أغراضها المخصصة . وفى نهاية الزيارة يقدم الفريق إلى المدرسة تقريراً شفهيّاً يتضمن بعض الملاحظات العامة ويحمل الإشادة بنقاط التقدم التي حققتها المدرسة ، إضافة إلى التوصيات التي توحى بنية الفريق في قبول أو رفض اعتماد المدرسة ، أو إرجاء الاعتماد إلى أجل ما ، وتجدر الإشارة إلى أن الفريق يتولى فقط التوصية بشأن الاعتماد وإعداد تقريره للرفع إلى مجلس المدرء ، على اعتبار أن الأخير هو الجهة الوحيدة المناط بها إصدار القرار النهائي بمنح الاعتماد .

٩) تقرير الاعتماد Accreditation

: Report

يتولى رئيس فريق الزيارة كتابة تقرير الاعتماد والذي أعده الفريق على أثر استطلاع مدى موافقة المدرسة لمعايير الاعتماد ، وبحيث يحوى التقرير أحكاماً شاملة نفيذ التثبيت من مطابقة هذه المعايير بالمدرسة من عدمه ، كما يصاغ التقرير في صورة مقسمة إلى " مقدمة ، وصف

قبل الهيئة القيام بالأعمال والأنشطة التالية :

(١) عقد سلسلة من المقابلات واللقاءات مع مديري المدرسة ، والإداريين ، والمعلمين ، والآباء ، والطلاب ، وأعضاء مجلس إدارة المدرسة .

(٢) جولة تفقدية عامة لمرافق المدرسة وتسهيلاتهما.

(٣) ملاحظات موجزة عن حصص الدراسة في مختلف المراحل الدراسية بالمدرسة ، وفى مواد دراسية متنوعة .

(٤) استعراض ومراجعة بعض المستندات الرسمية التي تثبت - بالأدلة - مطابقة المدرسة للمعايير ، ومنها : اللائحة الداخلية ، وكتيبات السياسة ، ودليل المنهج ، وسجلات الميزانية ، ولائحة العاملين .

كماً أن محور تركيز عمل هذه الزيارة يتمثل في محاولة تحديد بعض النقاط التي تجيب عنها الأسئلة التالية :

(١) هل تتسم هذه المدرسة بالاستقرار ، والأداء الوظيفي الفعال ؟

(٢) هل توافق المدرسة معايير الاعتماد لدى الهيئة CITA ؟

(٣) هل أجرت المدرسة دراسة ذاتية محكمة ؟

(٤) هل أرسلت المدرسة خطة تحسينية ملائمة تركز في هدفها على رفع الأداء الأكاديمي للمدرسة ؟

وخلال فترة من أربعة إلى ستة أسابيع قبل الموعد المحدد لهذه الزيارة ، ترسل المدرسة نسخاً كافية من دراستها الذاتية إلى رئيس فريق الزيارة التقويمية ، وإلى كل عضو من أعضاء الفريق على

للمدرسة ، صلاحية الدراسة الذاتية ، تقويم مدى المطابقة للمعايير ، خاتمة وخلصات ، وانتهاءً بالتوصيات " . هذا ويشتمل التقرير على (تقديرات ، ونتائج ، وإشادات ، وتوصيات) أما " التقديرات " فيقصد بها وصف الدرجة التي وصلت إليها المدرسة في مطابقة المعايير ومؤشرات الجودة ، بينما تشير " النتائج " إلى تعبيرات وصيغ محددة تصف الحقائق والوقائع التي أمكن ملاحظتها أو تقريرها خلال الزيارة ، أما " الإشادة " فتعنى المجالات والنقاط التي حددها الفريق كمواطن القوة في الأداء المدرسي ، أو التي تخطت فيها المدرسة توقعات النجاح المرجوة من قبل الهيئة (وهى نقاط تقود المدرسة - بلا شك - إلى الجودة الشاملة) ، وأخيراً تشير " التوصيات " إما إلى المجالات التي تتطلب من المدرسة التحسين والتطوير اللائق لنيل الاعتماد ، وإما إلى النقاط والخطوات التالية التي ينبغي للمدرسة أن تنتقل إليها خلال الخطة التحسينية المستمرة . أي توجه التوصيات إلى كل المدارس بغض النظر عن موقف الفريق من منحها الاعتماد ، وعلى رئيس فريق الزيارة إرسال نسخة كتابية من تقرير الاعتماد إلى الهيئة خلال مدة لا تزيد عن أربعة أسابيع من إنهاء الزيارة ، مع ضرورة تناول هذا التقرير لكل معايير الاعتماد بالهيئة وتزويد مجتمع المدرسة بالتوصيات اللائقة .

وفى حالة الموافقة على منح الاعتماد للمدرسة ، تصدر الهيئة شهادة اعتماد موثقة للمدرسة ، وفى حالة إرجاء قرار الاعتماد إلى أجل ما ، تتلقى المدرسة من الهيئة قائمة بالملاحظات الخاصة ببعض الأمور والنقاط التي أدت إلى تأجيل الاعتماد ، مع التوصيات الملائمة بشأن كيفية تغلب المدرسة على هذه العقبات عبر خطتها التحسينية المستمرة ، أما إذا أصدرت الهيئة قرارها برفض الاعتماد فمعنى ذلك أن تستمر المدرسة في وضع الترشيح طالما تواصلت جهودها التحسينية - بالتنسيق مع الهيئة - لمعالجة القصور الذي أدى إلى الرفض وتصحيح كل ما يمكن من أوضاعها ، ويجوز للمدرسة إعادة طلب الموافقة على اعتمادها في وقت لاحق . أما في حالة قيام المدرسة المعتمدة بإضافة مراحل دراسية جديدة أو تطبيق برامج تعليمية ما ، لا يجوز اعتماد هذه المراحل أو البرامج الجديدة ما لم تخضع لجميع إجراءات التقويم اللازمة للاعتماد ، حيث تتحمل المدرسة مسئولية إخطار الهيئة بأية

للمدرسة ، صلاحية الدراسة الذاتية ، تقويم مدى المطابقة للمعايير ، خاتمة وخلصات ، وانتهاءً بالتوصيات " . هذا ويشتمل التقرير على (تقديرات ، ونتائج ، وإشادات ، وتوصيات) أما " التقديرات " فيقصد بها وصف الدرجة التي وصلت إليها المدرسة في مطابقة المعايير ومؤشرات الجودة ، بينما تشير " النتائج " إلى تعبيرات وصيغ محددة تصف الحقائق والوقائع التي أمكن ملاحظتها أو تقريرها خلال الزيارة ، أما " الإشادة " فتعنى المجالات والنقاط التي حددها الفريق كمواطن القوة في الأداء المدرسي ، أو التي تخطت فيها المدرسة توقعات النجاح المرجوة من قبل الهيئة (وهى نقاط تقود المدرسة - بلا شك - إلى الجودة الشاملة) ، وأخيراً تشير " التوصيات " إما إلى المجالات التي تتطلب من المدرسة التحسين والتطوير اللائق لنيل الاعتماد ، وإما إلى النقاط والخطوات التالية التي ينبغي للمدرسة أن تنتقل إليها خلال الخطة التحسينية المستمرة . أي توجه التوصيات إلى كل المدارس بغض النظر عن موقف الفريق من منحها الاعتماد ، وعلى رئيس فريق الزيارة إرسال نسخة كتابية من تقرير الاعتماد إلى الهيئة خلال مدة لا تزيد عن أربعة أسابيع من إنهاء الزيارة ، مع ضرورة تناول هذا التقرير لكل معايير الاعتماد بالهيئة وتزويد مجتمع المدرسة بالتوصيات اللائقة .

١٠ عملية الموافقة (إجراءات إقرار الاعتماد)

Accreditation Approval Process

متى انتهى الفريق من إعداد تقرير الاعتماد ، يحال التقرير إلى مكتب اللجنة الإقليمية المفوضة لفحصه - جنبا إلى جنب - مع فحص المستندات الخاصة بالدراسة الذاتية والخطة

تمثل الدورة التقييمية الكاملة لدى الهيئة Five years cycle ، ويفترض أن يستمر احتفاظ المدرسة بوضع الاعتماد مع استمرار علاقة المدرسة بالهيئة طيلة هذه الأعوام الخمس ما لم تنسحب المدرسة أو تصدر الهيئة قراراً مبرراً بإلغاء اعتماد المدرسة .

وفى بداية عام الاعتماد الأول تقدم المدرسة إلى الهيئة خطة تفصيلية لعملية التحسين المستمر لإمكاناتها ، حيث يمثل وضع هذه الخطة آخر خطوات ومراحل إنهاء الدراسة الذاتية للمدرسة ، وعلى المدرسة أن تعرض هذه الخطة على فريق الزيارة التقييمية لإقرارها ، ويجوز أن تتمهل - بعض الشيء - في عرضها على الهيئة لمدة لا تزيد عن ٦ أشهر من تاريخ الزيارة (إذا لم يكن الفريق قد اطلع عليها أثناء الزيارة) ، وهذه الخطة التحسينية للمدرسة هي ما يمثل " العهد " الذي بموجبه تبدأ الهيئة في اتخاذ إجراءات احتفاظ المدرسة بوضع الاعتماد .

وكشرط أساسي لاحتفاظ المدرسة بوضع الاعتماد يفترض للمدرسة أن تواصل خطواتها - بنجاح - في تنفيذ خططها التحسينية ، ولا بد أن تقدم المدرسة إلى الهيئة تقريراً سنوياً مفصلاً بشأن الخطة ، وبناء على ذلك يتعهد " مجلس مدرء " الهيئة بالتجديد السنوي لوضع اعتماد المدرسة وإصدار شهادة جديدة موثقة للاعتماد ، وتتعهد المدرسة - في المقابل - بإجراء دراسة ذاتية واحدة - على الأقل - كل خمس سنوات مع استضافة فريق للزيارة يتولى " التقويم داخل الموقع " لما حققته المدرسة من التقدم في خططها التحسينية المستمرة. هذا وتلتزم المدارس المعتمدة باستضافة

تغييرات أو إضافات تدخلها المدرسة على النظم التعليمية أو الإدارية المطبقة ، مع استعداد المدرسة لضيافة زيارة تقييمية جديدة تجريها الهيئة لإلحاق هذه التغييرات أو الإضافات الجديدة بوضع الاعتماد الذي تمتعت به المدرسة .

● إرجاء الاعتماد :

يتم إرجاء الاعتماد الدولي للمدارس ، وفقاً للشروط الموضوعية من هيئة سيتا CITA الأمريكية، وذلك عند توافر الأسباب التالية :

١- عدم استيفاء المدرسة للمعايير المحددة من الهيئة" وفقاً للقواعد المنظمة لذلك ".

٢- تقرير فرق زيارات المراقبة والمراجعة - المكلف من الهيئة - بعدم استيفاء المدرسة للمعايير اللازمة لمنح الاعتماد.

عندها يتم إرجاء المؤسسة لمدة عام واحد ، تعيد خلالها المدرسة النظر في المعايير المحددة ومدى استيفائها بخطة تحسينية وتقييمية ذاتية ، تخطر بها الهيئة رسمياً لإعادة الزيارة مرة أخرى.

الخطوة الثالثة : الاعتماد - Third Step- Accreditation :

يتطلب الاعتماد من هيئة CITA استيفاء المدرسة لبعض المتطلبات التي تشترطها الهيئة ، ولا تمنح الهيئة اعتماداً طويل الأجل -Long term accreditation ، ولكن يبقى الاعتماد لمدة عام ويتم تجديده - بناء على بعض الشروط - بشكل سنوي لمدة تبلغ في مجملها خمسة أعوام

(٥) تتقدم المدرسة إلى الهيئة بتقرير سنوي يؤكد على استمرارية مسيرتها للمعايير .

(٦) تتحمل المدرسة كافة نفقات السفر والانتقال الخاصة بفرق زيارات المتابعة والمراقبة والتوجيه **monitoring visit** .

(٧) قد تجرى الهيئة زيارة مراجعة **review** **visit** للمدرسة للتأكد من استمرارية مسيرتها لمعايير الاعتماد في حال وجود تغييرات هامة تجريها المدرسة في نظم الإدارة ، أو الملكية ، أو الإمكانيات ، أو البرامج التعليمية ، أو في حالة تلقى الهيئة لشكاوى كتابية بشأن المدرسة.

(٨) خلال السنتين : الرابعة والخامسة من كل دورة تقييمية (تستغرق خمس سنوات) تجرى المدرسة دراسة ذاتية **Self-Study** جديدة للتقويم الذاتي ، وتقوم فيها بتسجيل نقاط التقدم والنجاح فى خططها التحسينية ، مع تحديد ملامح خططها التحسينية التالية ، على أن تتحمل المدرسة نفقات السفر والانتقال بالنسبة لفريق زيارة المتابعة والمراجعة السنوية .

(٩) يقوم مجلس مدراء الهيئة **Board of Directors** بالمراجعة السنوية لوثائق اعتماد كل مدرسة على حدة وإصدار قرار منح الاعتماد لمدة عام واحد .

(١٠) في حالة تلقى مجلس مدراء الهيئة لأدلة مؤكدة تفيد بعدم التزام المدرسة بموافقة المعايير أو مخالفتها وعدم إتباعها لبروتوكول الاعتماد ، يصدر المجلس قراره إما بإنذار المدرسة أو

بعض زيارات المتابعة المرحلية **interim** التي يجريها ممثلو الهيئة للتحقق من مدى مطابقتها المدرسة للمعايير ، واستمرار عمليات تنفيذ خططها التحسينية ، كما تشترط الهيئة إجراء مثل هذه الزيارات بعد كل تقييم تلحقه المدرسة ببرامجها التعليمية ، أو مراحلها الدراسية ، أو تغييرات القيادة ، وإضافة على ذلك فقد تشترط الهيئة إجراء زيارة مراجعة تقييمية جديدة للمدرسة على أثر تغييرات جوهرية تلحقها المدرسة بنظمها الإدارية، أو ملكيتها ، أو تسهيلاتنا التربوية ومرافقها ، أو عند تلقى الهيئة لشكاوى رسمية متعددة حول المدرسة. وتسعى المدرسة - في هذه المرحلة - للإبقاء على مسابقة معايير الهيئة ، وتتم مراقبتها بشكل سنوي لتجديد ومواصلة الاعتماد ، وتتلقى المدرسة من الهيئة شهادة رسمية بالاعتماد وتصريح باستخدام خاتم / شعار الهيئة **CITA** في مستندات ووثائق تعاملاتها الرسمية ، وللمدرسة حق تذييل مستنداتها ، ومنشوراتها الرسمية وإعلاناتها بعبارة : " هذه المدرسة معتمدة لدى هيئة الاعتماد الدولي وعبر الأقاليم **CITA** " .
وتتلخص متطلبات هذه الخطوة في الآتي :

- (١) تقوم المدرسة بدفع الرسوم السنوية للاعتماد .
- (٢) تستجيب المدرسة لكل التوصيات المتضمنة بتقرير الاعتماد .
- (٣) تستمر المدرسة في التوافق مع كل معايير الهيئة ومسيرتها وكذا إتباع بروتوكول الاعتماد
- (٤) تقوم المدرسة بتنفيذ خططها التحسينية وتسجيل كل ما تسفر عنه من تقدم ونجاح .

الخامسة - فريق تقويم الاعتماد المكلف بإعداد تقريره لتجديد الاعتماد بالنسبة للمدرسة .

● تجديد الاعتماد

Renewal I of CITA Accreditation :

يتم تجديد الاعتماد الدولي للمدارس ، وفقاً للشروط الموضوعه من هيئة سيتا CITA الأمريكية ، وذلك بإتباع الإجراءات الآتية :

١- الاعتماد من هيئة سيتا CITA يكون ممنوحاً لمدة عام واحد.

٢- يتم التجديد سنوياً ولمدة خمس سنوات " تمثل الدورة التقييمية الكاملة لدى الهيئة ".

٣- استيفاء المدرسة لمتطلبات الخطوة الثالثة "الاعتماد" ، يؤهلها للاحتفاظ بالاعتماد والتجديد السنوي.

ويتقرر ذلك من خلال :

(١) التقارير الذاتية السنوية التي تقدمها المدرسة للهيئة بصورة دورية.

(٢) تقدم المدرسة طلباً للهيئة خلال الشهر الأول من السنة الأخيرة من مدة صلاحية الشهادة ، مرفق به آخر تقرير للجان التي شكلتها الهيئة (لجان المتابعة والمراجعة) الدورية للمدرسة - المكلفة من الهيئة - بهدف التأكد من استمرار استيفاء المدرسة " من نشاط ، نظام العمل بالمدرسة ، وكذلك برامجها التعليمية " لمعايير التقويم والاعتماد.

● إلغاء الاعتماد

Removal of CITA Accreditation :

بالغاء الاعتماد .

وفى حالة عدم سداد المدرسة للرسوم السنوية يتم تعليق اعتمادها في ٣٠ مارس من هذا العام، بينما يلغى اعتمادها كلية في "١" يونيو من نفس العام . وبالغاء الاعتماد يتعين على المدرسة رد شهادة الاعتماد إلى الهيئة مع امتناعها عن استخدام اسم الهيئة CITA أو خاتمها الرسمي في أي من سجلاتها ، أو مستنداتها ووثائق تعاملاتها أو إعلاناتها . ولإتمام هذه المرحلة يجب على المدرسة الالتزام بالقواعد والأسس التالية :

● متطلبات احتفاظ المدرسة

بالاعتماد

Requirements for Accreditation Maintenance

(١) الاستمرار في المطابقة لمعايير ومتطلبات الاعتماد .

(٢) تنفيذ خطة المدرسة التحسينية وتسجيل كل ما يتصل بالتقدم الأدائي والتحصيلي للطلاب .

(٣) استكمال كل التقارير السنوية المطلوبة .

(٤) سداد مستحقات ورسوم الاشتراك السنوي للهيئة .

(٥) استضافة فرق زيارات المتابعة والمراقبة كلما تطلب الأمر .

وتقوم المدرسة كل خمس سنوات بإجراء دراسة ذاتية مكثفة باستخدام أحد نماذج الدراسة المعتمدة والقائمة على معايير الاعتماد ومؤشرات الجودة لدى الهيئة CITA ، وتبدأ هذه الدراسة - عادة - فى السنة الرابعة من تاريخ منح الاعتماد للمدرسة على أن تستضيف المدرسة - فى السنة

- مخالفة المدرسة وانتهاكها المستمر للسياسات أو المعايير .

هذا وتحدد الهيئة مدة إنذار المدرسة بعام أكاديمي واحد ، وفى حالة عدم تصحيح المدرسة للأوضاع التي تسببت في إنذارها مع انقضاء هذا العام يجوز للهيئة إلغاء اعتمادها كلية وإخطارها بذلك ، وهناك استثناءات قليلة يجوز فيها لمكتب الهيئة الإقليمي توجيه إنذار آخر إلى المدرسة دون إلغاء اعتمادها ، ومن ثم تعهد المدرسة الكتابي بإصلاح وجه الخلل الذي أدى إلى إنذارها قبل انقضاء العام الثاني ، على أن يصدر قرار الإنذار الثاني بموافقة وتصويت " ثلاثة أرباع " الأعضاء في الهيئة.

(٢) الإلغاء :

يلغى اعتماد المدرسة كلية في إحدى الحالتين التاليتين ، أو كليهما :

- عدم إذعان المدرسة للمعايير والإجراءات بعد انقضاء فترة توجيه الإنذار .

- عدم تسديد الرسوم والأتعاب والمستحقات المقررة .

كما تلغى الهيئة انتساب المدرسة على " السجل الدولي للمدارس المعتمدة " ، وعندها تلتزم المدرسة برد " شهادة الاعتماد " إلى الهيئة . هذا وتعلن الهيئة إلغاء اعتماد المدرسة في شكل توصية يصدرها المدير التنفيذي للهيئة ، شريطة أن تقوم هذه التوصية على أدلة واضحة ومقنعة تشير إلى أن المدرسة :

(١) لم تعد مطابقة لمعايير الاعتماد لدى الهيئة .

(٢) ليس لديها الرغبة أو القدرة على الرجوع إلى

يقع وضع الاعتماد تحت السيطرة المباشرة لمجلس مدراء الهيئة ، ومتى منحت المدرسة " وضع الاعتماد " صار للهيئة الحق في أن تفرض على المدرسة بروتوكولاً آخر لتجديد اعتمادها إذا ما رأت الهيئة أى من الأسباب المؤدية إلى ذلك ، ومنها - على سبيل الحصر - فشل المدرسة في مواصلة تنفيذ خطتها التحسينية ، أو تخلى المدرسة كلية عن هذه الخطة ، أو تغيير المدرسة لأهدافها ورسالة عملها ، أو اتجاهها ، أو تغيير الملكية ، أو أسلوب إدارة المدرسة ، على أن يعد إخفاق المدرسة في تحمل إجراءات هذا البروتوكول أو تنفيذه للنهائية بنجاح سبباً لإصدار الهيئة قرارها بإلغاء الاعتماد .

- إجراءات إلغاء الاعتماد :

يتم إنذار / إلغاء الاعتماد الدولي للمدارس ، وفقاً للشروط الموضوعية من هيئة سيتا CITA الأمريكية:

(١) الإنذار بالإلغاء :

تصنف المدرسة " كمدرسة معتمدة مع الإنذار " في الحالات التالية تحده اللجنة الإقليمية:

- فشل المدرسة في تحقيق معيار أو أكثر من معايير الاعتماد ، وعلى نحو ينتقص من جودة خدماتها التعليمية وأدائها أو ينعكس سلباً على برنامجها التعليمي .

- فشل المدرسة في معالجة أوجه القصور التي تضمنها تقرير العام السابق ، بما يوحى بعدم إمكانية تحقيقها لتقدم ملحوظ في استكمال هذا النقص .

على أداؤها . وعلى المدرسة أن تظهر من الأدلة ما يفيد التزامها بمسايرة معايير الهيئة . وكشرط أساسي للتمتع بوضع الترشيح للاعتماد ينبغي على المدرسة أن تعلن استجابتها الكاملة لمتطلبات الترشيح وإظهار التزامها واستعدادها وقدرتها على مسايرة بقية معايير الاعتماد خلال عامين من الترشيح ، أما (التمتع بوضع الاعتماد ، ثم المحافظة على هذا الاعتماد) فيوجب على المدرسة استيفاء المعايير الإثنى عشر التي وضعتها الهيئة .

المراجع والهوامش

١- هايدن ، م . ، طومبسون ، ج. (٢٠٠٣) .

التربية الدولية " تجارب وخبرات عالمية معاصرة في تحسين التدريس والإدارة والجودة " ، (محمد أمين ، مترجم) ، مجموعة النيل العربية : القاهرة ، ص ٨٥ .

2- Hayden, M. C. and Thompson J. J: "International Schools and International Education (a relationship reviewed) " , Oxford Review Of Education, 21 (3), (1995 a), P.P. 327 -450.

٣- ماري هايدن ، جيف طومبسون : التربية الدولية (تجارب وخبرات عالمية معاصرة في تحسين التدريس والإدارة والجودة) ، ترجمة محمد أمين ، مرجع سابق ، ص ٢٤٥ .

٤- طعيمة ، رشدي أحمد . (٢٠٠٧ ، ١١ - ١٢ إبريل) . التخطيط الاستراتيجي والجودة الشاملة في التعليم الإسلامي . بحث مقدم في المؤتمر السنوي الثاني " معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر

مطابقة المعايير في خلال مدة زمنية محددة وعلى الهيئة أن تخطر المدرسة باتخاذ مثل هذا الإجراء قبل وقت من حدوثه . وفي خطوة لاحقة يجوز للمدرسة التقدم بالتماس إلى المكتب التنفيذي للهيئة وفق قواعد وإجراءات التظلم المعمول بها لدى الهيئة .

وبالإضافة إلى ذلك تتخذ الهيئة قراراً بالتعليق (أن الوقف المؤقت) لأي من المدارس المرشحة أو المعتمدة على السواء إذا ما تخلفت المدرسة عن دفع رسوم ومستحقات الاشتراك السنوي للهيئة .

❖ خلاصة :

استجمعت مؤسسات الاعتماد المتحالفة تحت مظلة هيئة الاعتماد الدولي وعبر الأقاليم ستيا CITA كل خبراتها في مجال جودة المدرسة لإرساء معايير الاعتماد الخاصة بهيئة الاعتماد الدولي وعبر الأقاليم CITA ، حيث يضم المعيار الواحد جملة من مؤشرات الجودة Quality indicators التي حددتها الهيئة كطرق يمكن للمدرسة إتباعها لإبداء التزامها بموافقة المعيار ، وقد تلجأ المدرسة والقائمون على تقييمها إلى استخدام مؤشرات أخرى ملائمة كدليل قوى على موافقة المدرسة للمعايير . وتستخدم هذه المعايير لاتخاذ قرارات الاعتماد ، كما تستخدم هذه المجموعة ذاتها من المعايير في تقييم كل مدرسة . ومن هنا تمثل هذه المعايير نموذجاً ثابتاً لوصف " الجودة " Quality في مدلولها العام ، كما تستخدم المعايير ومؤشراتها من قبل المدرسة كأداة تحسينية وكمقياس هام لمدى التطوير والتقدم الذي يطرأ

١١- محفوظ ، أحمد فاروق (٢٠٠٤ ، ١٨ - ١٩ ديسمبر). إدارة الجودة الشاملة والاعتماد للجامعة ومؤسسات التعليم العالي ، المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العربي الثالث)، مركز تطوير التعليم الجامعي في ضوء منطلقات العصر، عمان - الأردن ، ص ٣٠ .

12 - CITA Accreditation Handbook (2007-2008). " Standards , Policies , Procedures ", Division on Schools Located out Side of USA , , P.10 .

١٣- الرباح ، عبد اللطيف بن عبد العزيز (٢٠٠٧ ، ١١ - ١٢ إبريل). تقويم معايير الاعتماد العام للكلية الأهلية بالمملكة العربية السعودية ، المؤتمر السنوي الثاني " معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي " ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ص ١٧٥ .

١٤- عبد الوهاب ، عبد الناصر أنيس.(٢٠٠٧) . تصور مقترح لتقويم الأداء الأكاديمي وضمان الجودة والاعتماد لبرامج إعداد المعلم ، دراسة مقدمة في ندوة " تطوير وتحديث التعليم الجامعي " ، مجلة كلية التربية بدمياط ، ج ١ ، العدد ٥١ ، جامعة المنصورة ، ص ٥٦ .

١٥- نفس المرجع السابق .

16- Murphy, E.: Question for the new millennium , International Schools Journal, XIX (2), 2000, P. P. 5:10.

17- Hayden, M. C. and Thompson, J.J.: International Schools and international Education: a relationship reviewed , op. cit . , P. 327.

والوطن العربي" ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ص ص٢٩-٣٠ .

٥- ابن منظور.(٢٠٠٣) . لسان العرب ، الجزء الثاني ، دار الحدي للطباعة والنشر والتوزيع : القاهرة ، ص ٢٥٤ .

٦- الإدارة العامة للتربية والتعليم بمكة المكرمة (٢٠٠٥) . مشروع مدارس الجودة الشاملة ،

http: // www . Jeddahedu . gov . sa/ deboloper/ iso/ index .

٧- دوهيرتى ، جيفري . (١٩٩٩) . تطوير نظم الجودة في التربية ، (عدنان الأحمد وآخرون ، مترجم)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر: دمشق ، ص ١٥ .

٨- طعيمة ، رشدي أحمد . وآخرون (٢٠٠٦) . الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد ، دار المسيرة : عمان - الأردن ، ص ٣٦ .

٩- البعلبكي ، منير، روجي (١٩٩٧) . الموارد ، دار العلم للملايين : بيروت ، ص ص ١٢٨ - ١٢٩ .

١٠- محمد ، محمد عبد الحميد ، قرني ، أسامة محمد (٢٠٠٥) . استراتيجيه مقترحة لتطوير منظومة إعداد المعلم في ضوء معايير الاعتماد لبعض الدول ، المؤتمر السنوي الثالث عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، ج ٢ ، كلية التربية ، جامعة بني سويف ، دار الفكر العربي : القاهرة ، ص ص ٢٨٢ - ٢٨٣ .

- to schools , ASQ Quality Press, P.P. 46-51.
- 28- CITA Accreditation Handbook .(2007-2008)**. Division on Schools Located outside of USA, op. cit. , p. 5-6 .
- 29-Cheng, Y. (2007)**. Paradigm shifts in quality improvement in education" three waves for the future " , The International Forum on quality education for the twenty first century , China, Available at : www.ied.edu.hk/cric .
- 30- CITA Accreditation Handbook .(2007-2008)**. Division on Schools Located outside of USA, op. cit. P.P. 2 : 4 .
- 31- About Cita " Mission , vision ",(2007-2009)**, p.1 of 9 , Available at : <http://www.citaschools.org> .
- 32- " CITA " Alliance members .(2009)**. CITA Profile , July- 2007, plated Quarter , P.P. 5.
- 18- Hayden, M. C. and Thompson, J. J. :** International Education: Flying Flags or raising standards? , International Schools Journal , XIX (2), 2000, op. cit. , P.P. 46-57.
- ١٩- الباسل ، ميادة محمد فوزي .(٢٠١٠) . دراسات في الاستثمار التعليمي ، المكتبة العصرية : المنصورة ، ص ١٤٣ .
- ٢٠- عبد الوهاب ، عبد الناصر أنيس .(٢٠٠٧) . مرجع سابق ، ص ص ٥٦ - ٥٧ .
- 21 -Temponi , C. (2005)**. Continuous improvement framework , implications for academia , Quality Assurance in Education, 13(1) , P. 17-36.
- 22- Haakstad, J.(2001)**. Accreditation" the new quality assurance formula?" Some reflections as Norway is about to reform its quality assurance system , Quality in Higher Education, 7(1) , P. 77-82.
- 23 - Frank, S. (2002)**.From audit to assessment , a national perspective on an international issue , Quality in Higher Education , 8(1), P.P. 23-28.
- 24- CITA Accreditation Handbook.(2007-2008)**. " Standards , Policies, procedures " , Division on School Located outside of USA , 2007-2008 , p.5 .
- 25- Ibid , p.6 .**
- 26- Lopez , C.(1999)** General Education, Regional accreditation standards and expectations, Liberal education, 8 (5), P. 3.
- 27- Saravia, P., Da Rosa, M., and D'orey, J.** .(2003). Applying an excellence model



ملحق (١)

مؤشرات المعايير و الجودة للمدارس الدولية التابعة
لهيئة الاعتماد الدولي و عبر الأقاليم
" سيتا CITA الأمريكية "

**Standards and Quality Indicators for Schools
Located Outside of the United States
FOR
COMMISSION ON INTERNATIONAL AND
TRANS-REGIONAL ACCREDITATION**

الجزء الأول : المعايير الخاصة بالمدارس المرشحة
للاعتقاد من الهيئة ومؤشراتها .

الجزء الثاني : المتطلبات الإضافية الخاصة

تصف وتحدد وضعها المؤسسى كى تكون
جاهزة للاطلاع (شهادات التأسيس ، وعقود
الامتياز ، وسجلات الملكية ، واتفاقيات
الشراكة) .

(٤-١) تثبت المدرسة نجاحها فى العمل لفترة كافية
لإظهار ثباتها ، واستقرارها ، ومصداقية
أدائها التعليمى والعملى ، وتقوم المدرسة
بإبلاغ جهة الاعتماد بأية تغييرات جوهرية
تمس الثبات ، والاستقرار والمصداقية الأدائية
قصداً إلى إعادة التقويم .

(٥-١) أن يكون للمدرسة كيان إدارى أو استشارى
يوكل إليه تزويد قيادات المدرسة بالنصح
والدعم ، ويقوم مجلس إدارة المدرسة بإرساء
كل السياسات الملائمة لتحقيق رسالة وأهداف
 واحتياجات المدرسة .

(٦-١) يحتفظ مجلس الإدارة بعلاقة عمل مثمرة مع
المدير الإدارى للمدرسة .

(٧-١) تلتزم المدرسة بالخط القانونى والأخلاقى فى
ممارساتها التعليمية والتجارية ، وتبقى
المدرسة على اتصال دائم بمستشار قانونى
يمكنه تزويدها بالنصح أو الحصول على
المعلومات الضرورية حول الشروط
والالتزامات القانونية المعمول بها فى الولاية،
أو الدولة ، أو غيرها من السلطات القانونية
التي تعمل المدرسة فى حدودها .

(٨-١) تلتزم المدرسة فى كل إعلاناتها ، ومواردها
الترويجية ، وأساليبها التسويقية بالدقة الكاملة
فى وصف أهدافها ، وبرامجها ، ونواتجها
التعليمية .

بالمدارس التي تمنح الدبلومة الأمريكية .

❖ الجزء الأول : المعايير الخاصة بالمدارس المرشحة للاعتماد من الهيئة ومؤشراتها :

أرست هيئة الاعتماد الدولى وعبر الأقاليم
ستيا CITA اثنى عشر معياراً بشأن المدارس
الواقعة خارج نطاق الولايات المتحدة الأمريكية ،
وهى معايير مكافئة لتلك المستخدمة بهيئات
الاعتماد الإقليمية الأخرى . ولكنها تحوى بعض
الاختلافات التى تعكس الخصائص والسمات
الثقافية أو الجغرافية الفريدة لهذه المدارس ، ويضم
كل معيار من الإثنى عشر ، عدداً من مؤشرات
الجودة الخاصة به .

وتتمثل هذه المعايير و مؤشراتهما فيما يلي :

• معيار (١) : السيادة وسلطة الحكم والإدارة : Authority & Governance

تقر السلطة المدنية التى تقع المدرسة ذات
الجودة - أو منظومة المدارس المرتبطة - فى
نطاقها القانونى بصلاحيه هذه المدرسة وقدرتها
على إدارة عملها الوظيفى ، وممارسة سلطتها
المقررة .

○ مؤشرات الجودة :

(١-١) تجيز السلطة المدنية المحلية التى تقع
المدرسة فى نطاقها القانونى عمل هذه
المدرسة فى حدودها بموجب عقد ترخيص ،
أو امتياز ، أو تصريح قانونى يمكن إبرازه
عند الحاجة .

(٢-١) تخضع المدرسة لكافة أشكال اللوائح
والتشريعات الحكومية المطبقة .

(٣-١) تتيح المدرسة كل المستندات القانونية التى

(٥-٢) تعنى المدرسة بإبلاغ فكرها ، ورسالتها وأهدافها إلى مجتمع المدرسة والذي يتولى استعراضها ومراجعتها بشكل دوري ، بل وتعديلها إذا لزم الأمر .

• معيار (٣) : القيادة ، والتنظيم **Leader**
: **ship & Organization**

تتمتع المدرسة ذات الجودة بقيادة فاعلة ، وتنظيم ثابت مستقر ، وتحافظ القيادة الرشيدة على رؤية المدرسة وتؤكد على تحسين مستويات التعلم الطلابي ، ودعم الجهود الخلاقة والإبداعية لتنفيذ مهام عمل المدرسة .

○ مؤشرات الجودة :

(١-٣) أن يكون للمدرسة سياسات مكتوبة وإجراءات محددة لتعزيز فاعلية عمل المدرسة ، ودعم رسالة المدرسة ، وفكرها وأهدافها .

(٢-٣) يوجد بالمدرسة ميثاق تنظيمي يضع حدود واضحة للسلطة ، والعلاقات ، ومسئولية المحاسبة .

(٣-٣) يوجد مسمى وظيفي مكتوب لكل العاملين بالمدرسة يصف على وجه الدقة والوضوح واجباتهم ومهامهم الموكلة .

(٤-٣) يوجد بالمدرسة نظام للإشراف على كل العاملين المسند إليهم مهام تنفيذية لرسالة المدرسة أو تحسينية لأدائها .

(٥-٣) تقوم إدارة المدرسة بتحديد وتنظيم مواردها البشرية ، والتعليمية ، والمالية ، وتدابيرها المادية بما يهدف إلى دعم الرسالة والفكر ، والطموحات المأمولة من تعلم الطلاب .

(٩-١) لا تقوم المدرسة ولا تسعى إلى التشهير بجودة غيرها من المدارس ، أو بأى من أنواع المدارس الأخرى عبر تعليقاتها العامة أو إعلاناتها .

• معيار (٢) : الرؤية ، الفكر ، والرسالة
: **Vision , Beliefs & Mission**

تتمتع المدرسة ذات الجودة برؤية ، وفكر ، ورسالة واضحة تمثل بؤرة تركيز عمل الطلبة ، والعمل المدرسي .

○ مؤشرات الجودة :

(١-٢) أن يكون للمدرسة ذات الجودة رؤية ، وفكر ، ورسالة واضحة ومكتوبة يتم توصيلها إلى مجتمع المدرسة (مديري المدرسة ، وأعضاء مجلس الإدارة ، والهيئة التدريسية ، والعاملين ، والآباء ، والطلاب) .

(٢-٢) يتلاءم فكر المدرسة وأهدافها ورسالتها مع الطلاب المقيدون بالمدرسة ، ولا يسمح بالتجاوزات أو التمييز ضد أى قطاع معترف به من المجتمع .

(٣-٢) تتضافر جهود الإدارة بالمدرسة مع ممثلي الهيئة التدريسية والعاملين لوضع أهداف واسعة النطاق تعنى بتحقيق رسالة المدرسة ، وإرساء نظام دقيق لتنفيذه ، وتوثيق ، ومراجعة عملية تحقيق هذه الأهداف .

(٤-٢) تستند المدرسة إلى الرؤية ، والفكر ، والرسالة المحددة سلفاً فى توجيه منهجها المدرسي وطرائقها التدريسية المتبعة ، وهى - فى ذلك - تعكس " أجود ممارسات " البحث المتعلقة بالتعليم والتعلم .

الإجراءات القضائية المطولة .

• معيار (٥) : المرافق والتسهيلات Facility

: Resources

توفر المدرسة ذات الجودة كل التسهيلات التربوية من مرافق ، وأبنية ، وقاعات ، ومعدات وظيفية آمنة تدعم فكر المدرسة ورسالتها بشكل تام.

○ مؤشرات الجودة :

(١-٥) توافق مرافق المدرسة وما فيها لكل معايير سلامة المنشآت التى تشترطها السلطات المدنية المحلية .

(٢-٥) يتم تصميم مبان المدرسة ، ومنشآتها وساحاتها ، ومعداتنا ، وأثاثنا - وتتم صيانتها الدورية - لضمان سلامة وأمان كل الموجودين بالمدرسة ، وللحفاظ على جودة برامجها التعليمية والبرامج المصاحبة للمنهج .

(٣-٥) يتوفر بالمدرسة إجراءات وقائية كافية لحماية الطلاب والعاملين ضد المخاطر المفاجئة - كالحوادث ، والحرائق ، والكوارث الطبيعية والتقلبات المناخية ، وبحيث تشمل هذه الإجراءات كل مبان المدرسة ومنشآتها .

(٤-٥) تتوفر بمبان المدرسة مصادر جيدة للإضاءة والتهوية ، وتتناسب درجة حرارة الجو داخل منشآت المدرسة مع بيئة التعلم والعمل .

(٥-٥) توجد بالمدرسة سياسات مكتوبة لتنظيم إمكانية استخدام مرافق المدرسة وتسهيلاتنا التربوية والانتفاع بها من قبل الأفراد أو الجماعات ، وهى سياسات مفروضة ومحل تنفيذ .

(٦-٣) تحافظ قيادة المدرسة على إيجابية مناخ التعلم والعمل داخل المدرسة .

(٧-٣) تبدى المدرسة فاعلية كبيرة فى اتصالاتها بما يدعم رسالة المدرسة وفكرها .

• معيار (٤) : الموارد المالية Financial

: Resources

توفر المدرسة ذات الجودة كل الموارد المالية التى تتطلبها الفرص التعليمية المتاحة والمحددة فى فكر المدرسة ورسالة عملها .

○ مؤشرات الجودة :

(١-٤) تمتلك المدرسة الموارد المالية الكافية لإنجاز عملياتها الحالية والمخطط لها مستقبلاً .
(٢-٤) تتيح المدرسة سجلاتها المالية للاطلاع والمراجعة .

(٣-٤) تعد المدرسة سجلاتها المالية وفق قواعد المحاسبة المعمول بها والمتعارف عليها ، وتتيحها للمراجعة السنوية بواسطة محاسب قانونى ، وتجعلها جاهزة لإطلاع فريق المتابعة والتقييم .

(٤-٤) توفر ميزانية المدرسة الموارد اللازمة لدعم رسالتها الموضحة ، وفكرها ، وبرامجها التعليمية ، والخطة التحسينية للمدرسة .

(٥-٤) توضع كل المصادر المالية المحصلة من أنشطة المدرسة أو الطلاب تحت مراقبة وتصرف مدير إدارة المدرسة .

(٦-٤) تتخذ المدرسة الإجراءات التأمينية الكافية أو تحتفظ بمخزون من الموارد المالية الكافية لحماية استقرارها المالى وثبات عملياتها الإدارية ضد دعاوى التعويضات أو

والتكنولوجية والرعاية الطبية) على قدر عال من الكفاءة والتأهيل الكاف لاستيفاء حاجات ومتطلبات البرنامج التعليمي في مجمله ، والأنشطة الطلابية ، وخدمات الطلاب المدرجين بالمدرسة .

(٥-٦) يوجد بالمدرسة عدد كاف من أفراد الهيئة العاملة ، وبما يتفق مع الكفاءة والفاعلية المطلوبة في أداء كل الوظائف الإدارية والتعليمية بالمدرسة ، ولا تلجأ المدرسة إلى تحميل أى فرد من أفراد هيئتها العاملة - بصورة منتظمة - بأعباء زائدة .

(٦-٦) يوجد للمدرسة سياسات مكتوبة بشأن التعيين (الدائم ، والمؤقت) والتسريح / إنهاء العمل لكل أفراد الهيئة التدريسية والإداريين .

(٧-٦) أن تحرر عقود التوظيف بالمدرسة في صورة كتابية يعترف بها الطرفان ، وتخضع أية تغييرات جوهرية بهذه العقود لموافقة وإقرار كلا الجانبين : الإدارة ، والموظف .

(٨-٦) يتوفر بالمدرسة نظام متبع لتقييم أداء الموظف ، يضمن عنصر السرية التامة لكل تقييم

(٩-٦) يتوفر بالمدرسة برنامج شامل لتطوير أداء العاملين يحدد الوقت والمصادر اللازمة والملائمة لتحقيق أهداف المدرسة واسعة النطاق ، وموافقة الحاجات الخاصة للطلاب

• معيار (٧) : المنهج ، وطرق التدريس

: Curriculum & Instruction

تتبع المدرسة ذات الجودة المناهج وطرق

(٦-٥) أن تكون مرافق المدرسة كافية لتحقيق أهدافها الموضوعية ، كما تدعم الفكر والرسالة.

• معيار (٦) : الموارد البشرية Human Resources :

توفر المدرسة ذات الجودة كادراً بشرياً عالى الكفاءة ، وعلى قدر التدريب والتأهيل الكاف لدعم عملية تعلم الطلاب ، وتنفيذ وظائف المدرسة الإدارية ، وتحقيق رسالتها وأهدافها .

○ مؤشرات الجودة :

(١-٦) توفر المدرسة هيئة تعليمية ، وإدارية ، ومعاونة على قدر عال من الكفاءة والتأهيل الكاف لأداء واجباتهم المنوطة .

(٢-٦) أن يكون جميع موظفى المدرسة من المعلمين والإداريين حائزون على درجة البكالوريوس من إحدى المؤسسات المعتمدة والمعترف بها ، أو توافق مؤهلاتهم الشروط القانونية للتعين بالدولة التى تقع المدرسة فى نطاقها . ويقدم هؤلاء أوراق الاعتماد المعترف بها لإثبات خبراتهم بالعمل التدريسي أو الإداري ، أو ما يثبت إنجازاتهم التعليمية والمهنية التى تؤيد تأهيلهم الكاف لتنفيذ مهامهم المطلوبة بالمدرسة

(٣-٦) تنظم المدرسة هيئتها التدريسية والإدارية والمعاونة بطريقة فاعلة لإنجاز مهمة ورسالة عمل المدرسة .

(٤-٦) أن يكون جميع موظفى المدرسة من العاملين (بالإدارة ، والتدريس ، والاستشارة ، والإرشاد ، والمكتبة ، والوسائل التعليمية

(٦-٧) يخضع المنهج للمراجعة على أساس مستمر، وتقوم عملية تقييمه على أساس الأخذ بالاتجاهات البحثية الحديثة ، والتغيرات اللاحقة بميادين العلم الأكاديمية ، ونتائج عمليات التقييم ، والأهداف التعليمية .

(٧-٧) تتولى المدرسة تنفيذ خطة منهجية وتدريبية تعبر بوضوح عن الأهداف ، والتوقعات المرجوة من تعلم الطلاب عبر المراحل الدراسية المختلفة .

(٨-٧) تعزز الخطة المنهجية والتدريبية للمدرسة الانخراط والتفاعل الإيجابي للطلاب فى عملية التعلم ، كما توفر الفرص الملائمة لاستكشاف مهارات التفكير الأكثر تقدماً بتطبيقاتها لدى الطلاب ، إضافة إلى بحث المداخل التطبيقية الجديدة للتعلم .

(٩-٧) تتوافق المناهج ، والكتب المدرسية ، واستراتيجيات التدريس ، والأنشطة الطلابية، والخدمات المساعدة ، والمصادر ، وتقييمات التعلم الطلابى بالمدرسة مع بعضها البعض ، وتظهر كامل ملاءمتها للطلاب المدرجين بالمدرسة .

(١٠-٧) توفر المدرسة الكتب المدرسية ، والمصادر والمواد التدريبية المستخدمة فى مساعدة الطلاب على اكتساب المعرفة والمهارات ، وتكون كافية وملائمة كماً ، وكيفاً ، ونوعاً .

(١١-٧) تحدد المدرسة الوقت الكاف والملائم للتدريس ، وتراقب عملية سير هذا الوقت لضمان دعم التعلم الطلابى .

التدريس القائمة على البحث والمحفزة لقدرات الطلاب ، والمعتمدة على أهداف وتوقعات تعليمية واضحة التعريف ، كما تراعى المناهج والطرق التدريسية المطبقة بالمدرسة حث الطلاب على الانخراط الإيجابي النشط فى مزاولة فرص التعلم المتاحة لاكتساب المعرفة والمهارات الأساسية فى كل مجال ، وتخضع المناهج والطرق التدريسية المطبقة للمراجعة الدورية على فترات منتظمة .

○ مؤشرات الجودة :

(١٠-٧) تتيح المدرسة إمكانية تلبية الحاجات العقلية، والبدنية ، واللغوية للطلاب بما يصل بكل طالب على حدة إلى تحقيق تعلمه الخاص وفق طاقاته الخاصة .

(٢-٧) يحتوى المنهج المتبع على المعرفة الأساسية والمهارات المتصلة بكل مجال للمحتوى .

(٣-٧) يتوفر بالمدرسة مرشد كتابى للمنهج ، مع توصيف كامل للمقرر الدراسى ، والمواد المساعدة التى يتم استخدامها بانتظام .

(٤-٧) أن توافق المدرسة شروط ومتطلبات برنامج التعلم ، وتضع المدرسة الشروط والمتطلبات المناسبة لاجتياز الفرق ، والمراحل الدراسية ، والتخرج ، بما يقود الطلاب نحو سلاسة الانتقال عبر المراحل الدراسية ، والالتحاق بالدبلومة والدراسات العليا ، و / أو الإعداد للسلك المهنى .

(٥-٧) أن يعكس المنهج المتبع تعهد المدرسة بمبدأ المساواة وتقديرها للتنوع عبر الاعتراف بمختلف طرق التعلم ، وحفز الطلاب على التميز الفردى .

المتوافقة والملائمة لتحقيق فكر المدرسة ورسالتها، وأهدافها .

○ مؤشرات الجودة :

(١-٨) توفر المدرسة مصادر المكتبة والوسائل التعليمية الكافية لدعم عروضها التعليمية .

(٢-٨) تتسم مجموعة الوسائل التعليمية المطبوعة واللامطبوعة بالحدثة ، والشمولية ، وعناية الانتقاء لموافقة أهداف المدرسة وبرامجها التدريسية .

(٣-٨) أن تتيح المدرسة لطلابها وهيئتها التدريسية حق الاستخدام المنتظم لخدمات المكتبة والوسائل والمواد التعليمية ، والمعدات والأجهزة .

(٤-٨) يوجد للمدرسة سياسة وإجراءات محددة يوافق عليها مجلس الإدارة بشأن اختيار أنسب مصادر ومواد المكتبة والوسائل التعليمية ، ولها القدرة على وضع الاعتراضات حول اختيار هذه المواد .

(٥-٨) أن تخطط المدرسة لاستخدام أحدث وسائل التكنولوجيا المتوافرة لدعم البرنامج التعليمي وتعلم الطلاب ، بحيث توفر الوسائل التكنولوجية المتاحة بالمدرسة مطالعة نظم المعلومات الدولية وتتيح إمكانية التخاطب والتواصل العالمي .

(٦-٨) أن يملك الطلاب ، والمعلمون ، والموظفون بالمدرسة من الموارد التكنولوجية ما يدعم تنفيذ برامجها التعليمية .

(٧-٨) يتاح لطلاب المدرسة وهيئتها التدريسية تدريب تكنولوجي فعّال ، وأساليب للدعم

ملحوظة : يشترط لاعتماد المدارس الثانوية بجانب معايير الأداء المحددة حداً أدنى من ساعات التدريس (١٣٠ ساعة) ، بينما يشترط لاعتماد المراحل الابتدائية من الأولى إلى الخامسة (١ - ٥) نحو ٢٥ ساعة في المتوسط من أنشطة التعلم المخططة والخاضعة للإشراف في الأسبوع الواحد (الأسبوع المدرسي الواحد) .

(١٢-٧) يسمح حجم المجموعة باستيعاب الفروق الفردية بين الطلاب واختلاف الأساليب والقدرات التعلمية .

(١٣-٧) في حالة اختلاف اللغة المستخدمة في التدريس عن اللغة الأصلية للطلاب ، تتيح المدرسة للطلاب المصادر والخدمات اللغوية المساعدة على النجاح في التعلم بهذه اللغة الجديدة .

(١٤-٧) تحرص المدرسة على إبلاغ الطلاب والآباء بمستوى التقدم الأكاديمي بشكل دوري .

(١٥-٧) تمكّن المدرسة المعلمين والهيئة المعاونة من مطالعة برامج التنمية المهنية للهيئة التدريسية والعاملة بما يفيدهم في تنفيذ خطوات المنهج المتبع ، وتسهيل عمليات التعلم ، وأداء واجباتهم المنوطة .

● معيار (٨) : المكتبة ، والوسائل التعليمية ، والموارد التكنولوجية

Library, Media & Technology Resources :

توفر المدرسة ذات الجودة برنامجاً شاملاً للمكتبة والوسائل التعليمية ، والموارد التكنولوجية

قرارات القبول من الشروط والمعايير ، وهى سياسة معانة ومنشورة ، وتديرها المدرسة بشكل فعال يضمن تطبيقها المستمر .

(٦-٩) أن تحدد المدرسة إجراءات واضحة لتعليق أو وقف قيد الطلاب عند مخالفة أى من شروط البقاء بالمدرسة ، وهى إجراءات مكتوبة ويخطر بها الطلاب ، والآباء ، والمعلمين .

(٧-٩) أن يوجد بالمدرسة صيغة وإجراءات محددة لتسجيل الحضور اليومي لكل طالب ، وتخطر المدرسة ولى الأمر فور أى غياب بدون عذر صريح للطالب .

(٨-٩) توفر المدرسة لطلابها خدمات التوجيه والإرشاد تحت قيادة أشخاص مؤهلين لمزاولة هذه الأعمال .

(٩-٩) أن يشارك المرشد المدرسى مع الإداريين ، والمعلمين و / أو الهيئة العاملة ككل فى تحمل مسئولية دعم الطلاب وتزويدهم بالتوجيه الكاف .

(١٠-٩) تتصف سجلات الطلاب بالدقة التامة فى استكمال بياناتهم ، والسرية الكاملة ، ويتوفر بالمدرسة نظام محكم لحماية سجلات الطلاب من التلف أو الضياع ، كما تتبع عملية وإجراءات محددة لحماية هذه السجلات عند إغلاق المدرسة .

(١١-٩) أن تستخدم المدرسة المعايير المعترف بها عالمياً بشأن الممارسات المتعلقة بالاعتماد الأكاديمى وتوزيع الصفوف والمراحل الدراسية ، وإعداد بطاقات وشهادات التقرير ،

التقنى .

• معيار (٩) : خدمات الدعم ، والأنشطة الطلابية & Support Services & Student Activities

تحدد المدرسة ذات الجودة وتوفر شبكة من الخدمات والأنشطة الداعمة للطلاب ، من حيث اهتمامها بالصحة ، والأمان ، والنمو ، والتعلم ، والاستقرار النفسى لكل طالب على حدة مؤشرات الجودة :

(١-٩) أن تتيح المدرسة لطلابها الخدمات الكافية والأنشطة المطلوبة لدعم تعليمهم وتنمية طاقاتهم الكاملة .

(٢-٩) توافق المدرسة كل الشروط والمتطلبات القانونية للصحة ، والأمان ، وسلامة الانتقال كما تحدها السلطات المدنية المحلية .

(٣-٩) أن تعد المدرسة خطة مكتوبة للاستخدام فى حالة إصابة أو مرض الطالب ، وعلى الهيئة العاملة تقع مسئولية تنفيذ هذه الخطة .

(٤-٩) أن تعد المدرسة خطط طوارئ وتدبير أمنية يتم اتخاذها فى حالة تعرض المدرسة لإحدى الكوارث الطبيعية أو الحوادث الناجمة عن خطأ بشرى ، أو غير ذلك من الأزمات ، وجميعها تؤكد على سلامة وأمان الطلاب والموجودين بالمدرسة أثناء الأزمة ، وهى خطط مبلغة إلى الطلاب العاملين بالمدرسة ويتم تدريبهم على تنفيذ إجراءاتها .

(٥-٩) تتضمن سياسة القبول بالمدرسة معلومات معانة عن التعليم بالمدرسة ، ومصروفات الالتحاق ، وكل ما يمكن أن تعتمد عليه

○ مؤشرات الجودة :

- (١-١٠) تطوق المدرسة أجواء من الأمن ، والنظام،
والعناية ، والمناخ المشجع على العمل والتعلم.
- (٢-١٠) تتضافر جهود الهيئة الإدارية ،
والتدريسية، والمعانة بالمدرسة للعمل على
خلق بيئة مهيئة للتعليم ، ومناخ عام يعكس
اتجاهات إيجابية نحو المدرسة ، وطلابها ،
والآباء ، والإدارة ، والهيئة العاملة ،
ومجتمع المدرسة فى مجمله .
- (٣-١٠) تحتفظ الإدارة والهيئة العاملة بالمدرسة
بتوقعات إيجابية طيبة حول سلوكيات الطلاب
والعاملين ، وتظهر فى علاقتها بهم قدراً عالياً
من الاحترام ، والعدالة فى التعامل ، والفهم
الثقافى الواسع .
- (٤-١٠) تتعاون الهيئة الإدارية ، والتدريسية
والمعاونة للمدرسة على خلق مناخ عام باعث
على التعليم والتعلم ويفضى إلى تعزيز جهود
المدرسة فى تحقيق أهدافها ورسالتها العامة .
- (٥-١٠) تتيح المدرسة لطلابها فرص تعلم القيادة
والمسئولية ، وبناء شخصياتهم .
- (٦-١٠) تحدد المدرسة سياسات واضحة لتنظيم
حضور الطلاب ، والالتزام بسلوكيات
معروفة، وزى رسمى للمدرسة ، ويخبر
الطلاب ، والآباء ، وأعضاء الهيئة العاملة
بهذه السياسات .
- (٧-١٠) تشجع المدرسة الآباء على الانخراط
والمشاركة الفعالة فى عملية تعلم الطلاب
والأنشطة الطلابية .
- (٨-١٠) لا يوجد من الأدلة ما يشير إلى ممارسة

وبيانات النجاح والرسوب ، ونتائج
الاختبارات ، والدبلومات وفق مقتضيات
المنهج المدرسى المتبع والشروط القانونية
التي تضعها الحكومة ، وهى الممارسات التى
تتم بإشراف مجموعة مؤهلة من العاملين
ذوى المؤهلات الأكاديمية الملائمة .

(٩-١٢) توفر المدرسة لطلابها الأنشطة الدائمة
لتموهم التعليمى والبدنى ، وجميعها تخضع
لسيطرة السياسات التى تحددها السلطة
الإدارية للمدرسة .

(٩-١٣) تتيح المدرسة لطلابها فرص الانخراط فى
الأنشطة الخارجية لخدمات البيئة والمجتمع .

(٩-١٤) أن توفر المدرسة الأماكن الصحية
والنظيفة لتقديم خدمات التغذية لطلابها ، كما
ينصف الطعام المتوافر بالقيمة الغذائية العالية
ومناسبته لاحتياجات الطلاب .

(٩-١٥) تتبع المدارس التى توفر خدمات الإقامة
الداخلية للطلاب سياسات وإجراءات محددة
للمسئولية الإشرافية ، وصيانة مرافق السكن
وتنظيفها وتوفير خدمات المعيشة اللائقة
للطلاب .

● معيار (١٠) : المناخ العام ، والمواطنة ،
والسلوك Climate , Citizenship &
Conduct :

توفر المدرسة ذات الجودة المناخ الصحى
الملائم للتدريس ، والتعلم ، والعلاقات الإيجابية ،
وتحت المدرسة الطلاب على السلوكيات الأخلاقية
والقانونية ، مع تطوير مهارات اتخاذ القرار لدى
الطلاب ، وتنمية إحساسهم بالمواطنة المسؤولة .

للطلاب للتقييم والتحليل الدورى كل عام باستخدام أحد أساليب التقييم المقننة والمعترف بها عالمياً - جنباً إلى جنب - مع عدد من مقاييس الأداء الأخرى المتنوعة .
(١١-٤) تتضمن الإجراءات الخاصة بتوزيع الطلاب - على الصفوف والمراحل الدراسية بالمدرسة وانتقالهم عبرها ، وكذلك إجراءات التخرج - عقد اختبارات قبلية وبعديّة لقياس مستويات الطلاب النمائية والأدائية فى مجال (أو مجالات) التعلم المدرج بها الطلاب .

(١١-٥) تزود المدرسة الآباء بتقارير دورية دقيقة حول المستوى الأدائى للطلاب ، كما تتيح المدرسة للطلاب وأسره فرص الإرشاد الفعّال بشأن التقدم التعليمى .

(١١-٦) تسجل المدرسة النتائج الفعالة المتحصلة من تعلم الطلاب عبر مجموعة مختلفة ومتنوعة من الطرق .

(١١-٧) تعنى المدرسة بتقييم أدائها العملى ، وهو ما يشمل تقييم مواردها المالية ، والمهنية ، وعملياتها ، وكفاءتها التنظيمية .

• معيار (١٢) : التحسين التربوى المستمر

: Continuous Educational Improvement

تنخرط المدرسة ذات الجودة فى عملية تحسينية مستمرة وذات تأييد خارجى لكفاءتها التنظيمية .

○ مؤشرات الجودة :

(١٢-١) تنخرط المدرسة فى عملية مستمرة من التحسين التربوى ، تركز بشكل رئيسى على رفع المستويات الأدائية للطلاب ، والكفاءة

المدرسة للتحيز أو التحامل ضد أى من الطلاب .

(١٠-٩) تبدى المدرسة احترامها لمختلف الثقافات العالمية وترحيبها بالتنوع الثقافى عبر ملاحظاتها الخاصة ، وتشجيعها لعرض أنماط متعددة من الفنون والآداب .

• معيار (١١) : التقييم ، والقياس ، والنتائج الفعالة :

Assessment, Measurement & Effective Results

تحقق المدرسة ذات الجودة نتائج فعالة فى تعلم الطلاب ، وهى فى ذلك تلجأ إلى استخدام نظم الإدارة الفاعلة فى تقييم وقياس الأداء التعليمى والعملى .

○ مؤشرات الجودة :

(١١-١) تضع المدرسة نظاماً شاملاً لتقييم تعلم الطلاب ، وهو نظام قائم على مجموعة من الأدلة الرئيسية ، والمؤشرات ، وتوقعات الأداء ، وتنفذ المدرسة إجراءات دورية للتقييم وإعداد التقارير الوافية حول تعلم الطلاب .

(١١-٢) يوفر نظام التقييم المتبع بالمدرسة معلومات جارية ، تتضمن إعداد ملف خاص بالأداء الطلابى ، وسمات المجتمع المحيط ، وتصورات مجتمع المدرسة من (المعلمين ، والموظفين ، والطلاب ، والآباء) ، حول المدرسة ، وتبلغ المدرسة هذه النتائج إلى كل المعنيين من أفراد مجتمع المدرسة .

(١١-٣) يخضع الأداء العام للمدرسة والأداء الفردى

موافقة الأداء للتوقعات ، وإجراءات بعض التغييرات إن لزم الأمر .

(١٢-٨) تستقبل المدرسة فريق تقويم خارجي يتولى مراجعة أهداف المدرسة ، ومدى تحقق هذه الأهداف ، ونجاح لجنة التحسين التربوي للمدرسة في وظيفتها الموكلة ، ومدى خضوع المدرسة لمعايير الاعتماد .

(١٢-٩) تتخذ المدرسة موقفاً جاداً لتصحيح أية نقاط أو مجالات تظهر عدم الالتزام والموافقة التامة لمعايير الاعتماد . كما تخاطب المدرسة في عملها كل التوصيات المتعلقة بالتحسين .

(١٢-١٠) يتفهم مجتمع المدرسة والهيئة التدريسية والإدارية بروتوكول الاعتماد ، ويشاركون في تنفيذه على النحو المطلوب ، كما تخضع المدرسة جميع سجلاتها وعملياتها ، وتسهيلات التربوية للتقويم .

❖ **الجزء الثاني : المتطلبات الإضافية الخاصة بالمدارس التي تمنح الدبلومة الأمريكية :**

أقرت هيئة سيتا CITA أنه في حال قيام المدرسة بتقديم برامج (دبلومه المدرسة الثانوية الأمريكية) أو تخطيطها لتقديم هذه الدبلومة ، فإنه ينبغي أن :

١) تمتد عمليات الاعتماد إلى تغطية هذه البرامج وتقويمها ، وذلك بالاتفاق مع المعايير التي تنتهجها المدارس الأمريكية الأخرى . ويتم الاعتماد - في هذه الحالة - عن أن (برامج الدبلومة الأمريكية المطبقة بالمدرسة ، مع الخدمات التعليمية ، والكادر التعليمي للمدرسة ،

التنظيمية للمدرسة ، والقدرة على دعم عملية التعلم .

(١٢-٢) تضع المدرسة وتواصل تطويرها لسجل عام يصف المدرسة ، والطلاب ، والمجتمع ، ونتائج عمليات التحسين .

(١٢-٣) تجرى المدرسة عدداً من المسوح الخاصة بأعضاء الهيئة التدريسية ، والموظفين ، والآباء ، والطلاب الحاليين والسابقين ، وبحيث تخضع نتائج هذه المسوح للتحليل ، وتبلغ الهيئة العاملة ، والسلطة الإدارية ، ومجتمع المدرسة بأية تغييرات جوهرية ، أو تطويرات جديدة تطرأ على البيانات الواردة بهذه المسوح .

(١٢-٤) تجرى المدرسة دراسات متابعة للخريجين والطلاب السابقين ، بحيث تستخدم نتائج هذه الدراسات في تحديد فعالية برامج المدرسة .

(١٢-٥) تضع المدرسة وتنفذ إجراءات خطة تحسينية إستراتيجية تتوافق مع المدرسة في فكرها ، ورؤيتها ، ورسالتها العامة ، وتصف - في الأساس - إلى توجيه الجهود الرامية للتحسين الأدائي بالمدرسة .

(١٢-٦) تشتمل الخطة التحسينية للمدرسة على أهداف قابلة للقياس بشأن الأداء الطلابي ، وتبنى هذه الأهداف على البيانات الواردة بالسجل العام للمدرسة ، والبحوث الجارية حول المدرسة.

(١٢-٧) تحصل الخطة التحسينية للمدرسة على موافقة وإقرار سلطتها الإدارية ، كما تخضع للمراجعة السنوية - على الأقل - لتحديد مدى

الالتزام بالمعايير الإضافية التالية كشرط رئيسى للاعتماد ، علماً بأن المدرسة قد تكون صالحة للترشيح خلال فترة سعيها لمقابلة هذه المتطلبات :

(١) أن تكون النسبة الغالبة من المعلمين والنظار بالمدرسة قد حصلت على تعليمها الجامعى بالكليات والجامعات التى تدرس باللغة الإنجليزية ، وأن يظهر كادر المدرسة التعليمى فهمه الجيد للمناهج والممارسات التدريسية الأمريكية .

(٢) أن يحصل نظار ومديرو المدرسة على التدريب الملائم و / أو الخبرة الكافية فى إدارة المدرسة الأمريكية .

(٣) أن يجرى التدريس - فى معظمه - باللغة الإنجليزية .

(٤) أن يتلاءم برنامج التدريس المحورى بالمدرسة مع الحاجات والمتطلبات الرئيسية للطلاب عند التحويل إلى المدارس الأمريكية الأخرى أو الالتحاق بالمرحلة الجامعية ، وفى الوقت ذاته يظهر التزامه بمخاطبة الحاجات القومية المتفردة للطلاب .

والإمكانات المادية ومرافق المدرسة) تتفق جميعها مع المعايير الرئيسية للجودة التعليمية ، كما يصادق الاعتماد فى هذه الحالة بشكل رسمى على إمكانية معادلة الدبلومة عند الالتحاق بالتعليم الجامعى .

(٢) تجرى المدرسة دراسة ذاتية تقييمية جنباً إلى جنب مع التقرير الذى يصدره فريق المتابعة بقصد الوقوف على التقييم الحقيقى لتنظيم الإدارة بالمدرسة ، ومؤهلات المعلمين، والمرافق ، والخدمات ، والإمكانات ، والمناهج ، وطرق التدريس ، والكتب المدرسية المقررة ، والأساليب التقييمية ، ومتطلبات التخرج ، والسجلات المدرسية ، والوثائق والشهادات المستخدمة. ولا بد للمدرسة أن تثبت التزامها بتوفير كل العناصر والمكونات الرئيسية اللازمة لإعداد الطلاب للنجاح الفعلى عند التخرج أو التحويل إلى مدارس أخرى أمريكية .

وفىما يتعلق تحديداً بالمدارس الواقعة خارج نطاق الولايات المتحدة الأمريكية ، والتي تقدم برامج الدبلومة الأمريكية ، ينبغى